



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

## حملة كبرى لغلق مراكز التجميل غير المجازة

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة، أمس الإثنين، تنفيذ حملة كبرى لغلق مراكز التجميل غير المجازة في العاصمة بغداد. وذكرت الوزارة، في بيان رسمي تلقت (المدى)، نسخة منه، أن "وزارة الصحة نفذت حملة كبرى لغلق مراكز التجميل غير المجازة في العاصمة بغداد". وأضاف البيان، أن "الحملة تنفذ بالتعاون مع وزارة الداخلية وجهاز الامن الوطني".



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5408) السنة العشرون - الثلاثاء (11) نيسان 2023

جريدة سياسية يومية

## العمليات المشتركة: لا توجد ضربات للتحالف الدولي

بغداد / المدى

ضغط كبير من قبل القوات الأمنية، وأضاف الخفاجي، أن "الجهد الفني لمديرية الاستخبارات العسكرية بالتعاون مع خلية الاستهداف قام بتجريد العصابات من القدرات المادية أو الإدارية وحتى القتالية".  
وأشار، إلى "تمكن القوات العراقية من مطاردة العصابات وضرب أعقد المناطق الجغرافية التي تتواجد فيها".  
ونوه الخفاجي، إلى أن "العصابات الإرهابية ما زالت تحاول إعادة نشاطها في بعض المناطق، إلا أن ضغط القوات الأمنية حرمها من التواجد أو القيام بأية عملية".  
التفاصيل ص 2

حدثت قيادة العمليات المشتركة، أمس الإثنين، عن أن عصابات داعش الإرهابية تعاني من ضغط كبير، وقدراتها المادية والإدارية والقتالية أصبحت مجردة، وفيما أعلنت قرب دخول طائرات T50 الخدمة في العراق، أشارت إلى عدم وجود أية ضربات جوية للتحالف الدولي ضد داعش في البلاد حالياً.  
وقال المتحدث باسم القيادة، اللواء تحسين الخفاجي، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية تابعته (المدى)، إن "عصابات داعش الإرهابية، تعاني من

## قوى شيعية تخشى من تمدد الحكومة والحصول على أكثر من 120 تريليون دينار "الإطار" يقيد السوداني: الموافقة على موازنة الـ3 سنوات مقابل حضوره كل عام أمام البرلمان

بغداد / تميم الحسن

تبين بحسب مصادر مطلعة أن مخاوف أحد القوى الشيعية من تمدد رئيس الحكومة محمد السوداني، وراء اعتراضات الإطار التنسيقي على الموازنة. وهذا الطرف الشيعي الذي نجح قبل ساعات فقط من كتابة التقرير (أمس)، في الوصول إلى حل وسط بشأن الموازنة، كان لديه توجس دائم من

تحركات السوداني، وكان محيراً دخول "الإطار" على خطر فرض الموازنة الثلاثية خصوصاً وأن المجموعة الشيعية ناقشت الموازنة بشكل منفرد وجماعي مع قوى أخرى، لـ5 ساعة على الأقل.  
واتفق "الإطار" أمس، على أن يعود السوداني نهاية كل عام إلى البرلمان لإجراء تعديلات على الموازنة الثلاثية، خصوصاً وأن هناك مخاوف من

ان الموازنة بالصيغة الحكومية قد تسمح لرئيس الوزراء بالحصول على أكثر من 120 تريليون دينار بصفة "قروض".  
وقالت المصادر المطلعة ل(المدى) أن "هذا الاتفاق قد يخفف من قلق دولة القانون بزعامته نوري المالكي التي اعترضت على أن تكون الموازنة لـ3 سنوات".  
وبيئت المصادر أن كتلة المالكي كانت قلقة من

إن تمرير الموازنة لثلاث سنوات دفعة واحدة يعني تخلف السوداني من ضغط البرلمان لفترة طويلة".  
وكان المالكي قد انتقد السوداني أكثر من مرة منذ تسلمه الحكومة قبل 5 أشهر، أشهرها كان فيما يتعلق بقرار الأخير عدم تغيير المحافظين المحسوبين على الصديريين في النجف وذي قار.  
التفاصيل ص 3

## الدفاع المدني تشرع بإجراءات مواجهة الأمطار والسيول

بغداد / المدى

من خلال خبراتها في الأعوام السابقة".  
وأشار، إلى أن "المديرية ومنذ أمس الأول، زودت المواطنين بإرشادات الدفاع المدني الخاصة بالأمطار الغزيرة والفيضانات والسيول من خلال الحملة التي أطلقتها (فطر صائم)".  
ولفت عبد الرحمن، إلى أن "ذلك جاء لضمان انتشار هذه الإرشادات لمختلف شرائح المجتمع وضمان تصرفهم بالشكل الصحيح في حال حدوث أي طارئ".  
وأكد أن "مركز الدفاع المدني على الاستعداد الكامل من المعدات والأفراد والتواجد في المراكز، والعمل جارٍ لأي ظرف طارئ"، داعياً المواطنين إلى "الاتصال على خط الدفاع المدني 115 المجاني لجميع الخطوط في حال حدوث أي طارئ".  
ومضى عبد الرحمن، إلى أن "مديرية الدفاع المدني توصي سكان القرى والمناطق الحدودية بمتابعة النشرات الجوية ومتابعة الإرشادات الخاصة بها، ليكونوا على دراية كاملة وخاصة المناطق الشرقية من البلاد (الكوت، ديالى، والسليمانية) خشية حدوث سيول مفاجئة".

شرعت مديرية الدفاع المدني، أمس الإثنين، باتخاذ الإجراءات اللازمة والاستفاد لمواجهة الأمطار والسيول المتوقعة، فيما أكدت استعدادها الكامل لأي طارئ.  
وقال مدير إعلام الدفاع المدني العميد جودت عبد الرحمن في تصريح صحافي: إن "مديرية الدفاع المدني وبعد تلقيها إشعار الأنواء الجوية بشأن التقلبات الجوية وموجة الأمطار المتوقعة التي تبدأ مساء اليوم الثلاثاء ولغاية فجر يوم الخميس وقد تحدث عليها بعض التغييرات، شرعت باتخاذ الإجراءات اللازمة من خلال توجيه مدير عام الدفاع المدني اللواء محسن كاظم علك، باستفاد جميع مراكزها في بغداد وباقي المحافظات خلال هذه الأيام التي قد تشهد أمطاراً غزيرة أو فيضانات أو سيولاً قادمة من الحدود الشرقية".  
وأضاف عبد الرحمن، أن "الدفاع المدني تمتلك الخبرة والدراية الكاملة للتعامل مع ملف السيول والفيضانات والأمطار الغزيرة



أمانة بغداد تقوم بحملة لرفع التجاوزات من الشوارع والجسور.. عدسة: محمود رؤوف

د. نادية هناوي تكتب:

## الريادة: معناها ودواعي إثباتها

6

## وفد إيراني يتوجه إلى السعودية نهاية الأسبوع

متابعة: المدى

وقال عباياني إن "وفد الجانب الإيراني في وزارة الخارجية ينهي استعداداته واتخذ إجراءاته التنفيذية وتوقع أنه سيتوجه إلى المملكة العربية السعودية نهاية الأسبوع". وأضاف: "أجرينا مشاورات تمهيدية مع السعودية وستتوجه على شكل وفد من منفصلين أحدهما سينزل في جدة والأخر في الرياض وإن شاء الله سيتم الاستعدادات لإعادة افتتاح السفارة الإيرانية في

الرياض والقنصلية العامة في جدة".  
والسبت، وصل وفد سعودي إلى العاصمة الإيرانية طهران، لبحث تنفيذ إعادة فتح السفارات، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء السعودية. وجاءت الزيارة بعد يومين من ثاني جولة استضافتها بكن بين الجانبين السعودي والإيراني لإعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين المقطوعة في 2016. ووفق الوكالة السعودية، وصل الفريق الفني

السعودي المعنى بمناقشة البيات إعادة افتتاح ممثلات المملكة في إيران إلى العاصمة طهران". وأوضح أن ذلك "إنفاذاً للاتفاق الثلاثي المشترك لكل من السعودية وإيران والصين (..)، استعدادات تعرضت لها سفارة الرياض في طهران وقبضتها بمدينة مشهد (شرق)، احتجاجاً على إعدام المملكة رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر، لإدانته بتهم منها "الإرهاب".

شهرين، وذلك عقب مباحثات برعاية صينية في بكين، بحسب بيان مشترك للبلدان الثلاثة.  
وفي كانون الثاني 2016، قطعت السعودية علاقاتها مع إيران، إثر اعتداءات تعرضت لها سفارة الرياض في طهران وقبضتها بمدينة مشهد (شرق)، احتجاجاً على إعدام المملكة رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر، لإدانته بتهم منها "الإرهاب".

## الكهرباء: سنغفي 80% من الحاجة الشهر المقبل

بغداد / فراس عدنان

في توفير متطلباتهم، وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن "استعداداتنا لفصل الصيف بدأت مبكرة وتختلف عن كل سنة، وسيلمس المواطن ذلك بشرط استقرار الوقود المشغل للمحطات سواء الوطني أو المورد، وتابع موسى، أن "الوزارة بدأت من تشغيل الربط مع الجانب الأردني، العام الماضي، لإكمال الوحدات وصيانتها يعاني منها العراق طوال السنوات الماضية ورغم اتفاق 80 مليار دولار لكن المواطنين ما زالوا يعتمدون على المولدات الأهلية

تعتزم وزارة الكهرباء الوصول إلى 80% من الحاجة الفعلية مطلع الشهر المقبل، لكنها رهن تحقيق ذلك بتأمين الوقود الداخلي المورد، كاشفة عن بدء المرحلة الأولى من تشغيل الربط مع الجانب الأردني، ويعد ملف الكهرباء من أهم المشكلات التي يعاني منها العراق طوال السنوات الماضية ورغم اتفاق 80 مليار دولار لكن المواطنين ما زالوا يعتمدون على المولدات الأهلية

## بايدن يخطط لخوض الانتخابات الرئاسية في 2024

متابعة المدى

قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، أنه يخطط للترشح لولاية ثانية في البيت الأبيض بالانتخابات المقررة في 2024، بحسب شبكة إن بي سي. ذكر بايدن في مقابلة مع برنامج "توداي" على شبكة (إن بي سي) قبل مسابقة حرجة البيض في البيت الأبيض احتفالاً بعيد القيامة "أعزّم الترشح... لكننا لسنا مستعدين للإعلان عن ذلك بعد".  
وأضاف بايدن أنه يعزّم الترشح عن الحزب الديمقراطي في عام 2024، لكنه لم يعلن ذلك رسمياً بعد. وقال بايدن ونايئة كامبلا هاريس إنهما سيترشحان سوياً، نقلت شبكة (إن بي سي) عن عدة مصادر لم تكشف عن هويتها قولها إن من المقرر أن يتخذ كبار المستشارين في البيت الأبيض قرارات نهائية بشأن إطلاق حملة لإعادة انتخاب بايدن. قال مصدر مطلع للشبكة "الجانب المتعلق باتخاذ القرار انتهى، لكنه (بايدن) مستاء من الضغط عليه لدفعه إلى إعلان ما قرره بالفعل".

## البنك المركزي يضيق الخناق على "مافيات الدولار". . السوق الموازي "مربك"

بغداد / حسين حاتم

عاودت أسعار الصرف التراجع منذ بداية نيسان الحالي، مستقرة تحت حاجز الـ150 ألف دينار عراقي مقابل كل مائة دولار، بفعل السياسة النقدية ودور السياسات الحكومية الساندة، بحسب مستشار رئيس الوزراء.  
وأقلقت بورصات العاصمة بغداد، أمس الإثنين، على سعر صرف بلغ 144500 دينار عراقي مقابل 100 دولار، فيما كانت الأسعار صباح اليوم ذاته 144100 دينار مقابل 100 دولار.  
ويقول المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد، إن "تراجع أسعار صرف الدولار في السوق الموازي وزحفها نحو السعر الرسمي الذي وضعت الحكومة، يرجع بالأساس إلى نجاح السياسة النقدية للبنك المركزي العراقي بشكل خاص ودور السياسات الحكومية الساندة بشكل عام".

وأضاف صالح، أن "تسهيل وتحسين إجراءات التحويلات الخارجية الضرورية، وبيع الدولار النقدي من خلال قنوات الائتمالات الدولية التي تكيف إليها الوسط التجاري الأهلي وعموم المستفيدين من النقد الأجنبي بشكل متسارع، ذلك بعدما عدت إجراءات الائتمالات الدولي اليوم أكثر مرونة وأكثر شفافية وأوسع حوكمة".  
وتابع: "تؤازرها في الوقت نفسه احتياطات كبيرة بالعملة الأجنبية التي هي الأعلى في تاريخ البلاد المالي، فجميع هذه العوامل أخذت تقلص تدريجياً الفجوة بين السعريين".  
وأشار صالح، إلى أن "مبيعات نافذة العملة الأجنبية بلغت مستوياتها العالية في فرض الاستقرار وتعقيم السيولة"، متوقفاً "انخفاضاً جديداً في أسعار الدولار".  
بدوره، يقول الباحث بالشأن الاقتصادي باسم جميل انطون، إن "الارتفاع المستمر في سعر صرف

الدولار بالسوق الموازي مرتبط بوجود مافيات كبيرة وقوية تمتلك سلطات وصلاحيات".  
وأضاف انطون، أن "سرعة تحرك المضاربين في السوق الموازي والذي يبلغ 25 ألف دينار للمنة دولار خلق طبقة ومهنة جديدة تقوم بسحب الدولار من المصارف وبيعه في السوق الموازي".  
وأكد انطون، أن "مواجهة هذه المشكلة تتطلب المزيد من الوقت وإجراءات استراتيجية أهمها تفعيل القطاع الخاص في مجال الصناعة والزراعة لتقليل الاعتماد على الاستيراد والذي بدوره يحتاج إلى الكثير من الدولار والعملات الصعبة".  
من جهته، يقول الباحث بالشأن المالي صفوان قصي، إن "سياسة البنك المركزي لنظام التحويل المالي من خلال اعتماد المنصة الإلكترونية ساهمت في

استقرار اسعار صرف الدولار بالأسواق العراقية".  
وأضاف قصي، أن "التراجع التدريجي لأسعار الصرف كان متوقفاً منذ البداية وسنشهد خلال الأيام المقبلة انخفاضاً جديداً".  
وأوضح أن "حجم الطلب على الدولار في الاسواق العراقية بدأ بالانخفاض، مما دفع إلى تراجع الدولار في السوق الموازي".  
وكانت الحكومة قد أعلنت حزمة إجراءات للسيطرة على سعر الصرف في الأسواق المحلية، فيما نفذت الامن الاقتصادي حملة مدامات واعتقالات لعدد من أصحاب مكاتب الصيرفة والمضاربين للحد من عمليات التلاعب بأسعار الصرف.  
بالمقابل، اتخذ البنك المركزي العراقي أيضاً سلسلة إجراءات لضمان توفير الدولار للمواطنين ولإسبام الراغبين بالسفر من خلال فتح منافذ بيع العملة في مطارات بغداد والبصرة وأربيل بالسعر الرسمي (1320) دينار للدولار الواحد.



# قوى شيعية تخشى من تمدد الحكومة والحصول على أكثر من 120 تريليون دينار

## «الإطار» يقيد السوداني: الموافقة على موازنة الـ3 سنوات

### مقابل حضوره كل عام أمام البرلمان



#### □ بغداد / تميم الحسن

تبين بحسب مصادر مطلعة أن مخاوف أحد القوى الشيعية من تمدد رئيس الحكومة محمد السوداني، وراء اعتراضات الإطار التنسيقي على الموازنة.

وهذا الطرف الشيعي الذي نجح قبل ساعات فقط من كتابة التقرير (أمس)، في الوصول إلى حل وسط بشأن الموازنة، كان لديه توجس دائم من تحركات السوداني.

وكان محيراً بدخول «الإطار» على خط رفض الموازنة الثلاثية خصوصاً وأن المجموعة الشيعية ناقشت الموازنة بشكل منفرد وجماعي مع قوى أخرى، لـ15 ساعة على الأقل.

واتفق «الإطار» أمس، على أن يعود السوداني نهاية كل عام إلى البرلمان لإجراء تعديلات على الموازنة الثلاثية، خصوصاً وأن هناك مخاوف من أن الموازنة بالصيغة الحكومية قد تسمح لرئيس الوزراء بالحصول على أكثر من 120 تريليون دينار بصفة «قروض».

وقالت المصادر المطلعة لـ(المدى) أن «هذا الاتفاق قد يخفف من قلق دولة القانون بزعامة نوري المالكي التي اعترضت على أن تكون الموازنة لـ3 سنوات».

ويبينت المصادر أن كتلة المالكي كانت قلقة من أن تمرير الموازنة لثلاث سنوات دفعة واحدة «يعني تخلص السوداني من ضغط البرلمان لفترة طويلة». وكان المالكي قد انتقد السوداني أكثر من مرة منذ تسلمه الحكومة قبل 5 أشهر، عدم تغيير المحافظين المحسوبين على الصوريين في النجف وذي قار.

وفي آخر لقاء لرئيس دولة القانون طارق إلى استخدام منصب رئيس الحكومة للترويج إلى الانتخبات المقبلة.

وقال المالكي في مقابلة تلفزيونية الأسبوع الماضي، إن «نجاح العمل الحكومي هو أساس الدعاية الانتخابية»، لكنه حذر بالمقابل من أن «التعيينات قد لا تضمن الفوز».

وتعتقد أطراف شيعية أبرزها دولة القانون، أن السوداني يستثمر ملف التعيينات في الترويج المبكر للانتخابات. وكان المالكي قبل شهرين، قد اقترب

من سحب وزرائه من الحكومة بسبب تدخلات من عصاب أهل الحق في عمل وزارة النفط التي هي من حصة الأول. واعتبرت دولة القانون، بحسب المصادر، أن السوداني ينفذ مطالب «العصاب» أكثر من باقي أطراف الإطار التنسيقي.

وتبين بعد فترة من استلام رئيس الحكومة المنصب، أن الأخير جاء بتركيبة من قيس الخزعلي زعيم العصائب وليس كما كان يعتقد بأنه ظل المالكي، بحسب ما كان يصفه الصوريون.

وبدأ القلق من رئيس الحكومة يتصاعد مؤخراً، عقب افتتاحه مكاتب جديدة في المحافظات لحزبه «الفراتين».

وكان الحزب قد شارك لأول مرة في الانتخابات الأخيرة وحصل السوداني بففرده على كرسيه في البرلمان قبل أن يصعد العدد إلى 3 مقاعد عقب استقالة الصوريين العام الماضي.

وبدأت المكاتب الحزبية لـ«الإطار» ترصد تقدم شعبية السوداني مما زاد من قلق تمدده وخطف أصوات التحالف الشيعي. وكانت آخر فصول الخلاف الشيعي مع السوداني هو القلق من تنفيذ مطالب القوى السنية التي باتت تهدد تمرير الموازنة.

واللائق أن القوى السنية هي الأخرى تخشى من أن تكون الموازنة لثلاث سنوات ولنفس السبب الشيعي، وهو عدم حاجة السوداني بعد ذلك إلى البرلمان ورئيسه.

وتعد الموازنة أهم التشريعات التي يفترض أن تمرر كل عام، حيث عادة ما تمر صفقات وتجري تسويات على ظهرها.

وكانت القوى السنية وخاصة حزب تقدم الذي يتزعمه رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، بحسب المصادر، قد طرحت

إبرام صفقة: الموازنة مقابل قانون العفو.

وهذه الصفقة اقلقت التحالف الشيعي الذي خشي من أن يقوم السوداني بالقبول بها خوفاً من عرقلة الموازنة، وهو ما يبدو قد حدث بالفعل.

وخلال الأيام الثلاثة الماضية بدا وكأن انفراجاً حدث فيما يعرف بورقة المطالب السنية التي يقع في أولويتها العفو العام، حيث أفرجت الحكومة عن نسخة قديمة وغير مكتملة من القانون.

وفسر هذا التحرك على أنه جاء بسبب تصاعد الضغوط على تمرير الموازنة، وهو ما دفع الشيعية بالمقابل إلى وضع شروط.

وبحسب أحمد الاسدي وزير العمل أن الموازنة عرضت على الإطار التنسيقي، واختلفت إدارة الدولة ومجلس الوزراء قبل أن تذهب إلى البرلمان. وقال الاسدي في مقابلة مع إحدى

المحطات المحلية إن الموازنة نوقشت 3 ساعات في ائتلاف إدارة الدولة وأكثر من مرة داخل الإطار التنسيقي (كل اجتماع لا يقل عن 3 ساعات)، و6 ساعات في مجلس الوزراء الذي يضم وزراء يمثلون الأحزاب السياسية.

واكد الاسدي أن «كل جهة سياسية كانت قد أرسلت ملاحظات وتعليقات على مشروع القانون وتم تضمينها داخل الموازنة».

لكن المفاجأة حدثت بعد أيام من وصول الموازنة إلى البرلمان مطلع نيسان الحالي، وبدأ الشيعية يعترضون على بعض البنود، فما السبب وراء ذلك؟

يجيب فهد الجبوري عضو المكتب السياسي في تيار الحكمة قائلاً: «لا يمكن اعتبار موقف الإطار التنسيقي من الموازنة اعتراضاً، هو ائتلاف في وجهات النظر».

الجبوري أكد في حديث مع (المدى)

ويقول مصطفى العرسان عضو اللجنة في حديث لـ(المدى) أن «أبرز الخلافات على بنود الموازنة هو ما يتعلق بمبالغ تنمية الإقليم».

العرسان يؤكد أن «الموازنة رصدت 2.5 تريليون دينار فقط لتنمية 15 محافظة وهو ما يمثل نحو 25% من الإموال التي خصصت في قانون الأمن الغذائي».

ويضيف عضو اللجنة المالية: «الأمن الغذائي وهو مشروع تمكيلي وليس موازنة خصص 8 تريليونات دينار للمحافظات».

وبين العرسان أن هناك اعتراضات على حجم العجز، والاقتراض، وأن هناك توجهها لأن تكون الموازنة لعام 2023 فقط وليس لـ3 سنوات.

وهذه المرة الأولى التي تقوم فيها الحكومة بتقديم موازنة لأكثر من عام واحد، ويعتبر هذا اقراراً للحكومة باقتراض أكثر من 120 تريليون دينار خلال السنوات الثلاث القادمة بحسب استاذ الاقتصاد في البصرة.

ويقول نبيل المرسومي استاذ الاقتصاد في جامعة المعقل أن الخطر هو باستمرار الصرف في العام القادم ليس على أساس 12/1 من الإنفاق الفعلي وإنما على أساس ما مخصص بالموازنة في العام السابق».

ويضيف في تدوينته: «وهذا قد يؤدي إلى إطلاق يد الحكومة في الاقتراض الداخلي والخارجي خاصة مع اختفاء الفائض النقدي الذي سيجري استخدامه في موازنة هذا العام».

وتابع المرسومي: «ومن الممكن أن تستمر الموازنة بصيغتها الحالية من دون تعديل في العامين القادمين من دون أن يمتلك البرلمان الصلاحيات القانونية لرفض ذلك أو تعديلها مما سيغرق البلد في بحر من الديون».

ويوضح استاذ الاقتصاد أن: «تشريع الموازنة الثلاثية سيطيح الحكومة بـ41.5 تريليون دينار ليس في عام 2023 وإنما أيضاً في عامي 2024 و2025 ما يعني أن الحكومة تستطيع أن تقترض داخلياً وخارجياً من دون الرجوع إلى البرلمان مبلغاً قدره 121.5 تريليون دينار خلال الموازنة الثلاثية للسنوات الثلاث 2023 و2024 و2025».

المحطات المحلية إن الموازنة نوقشت 3 ساعات في ائتلاف إدارة الدولة وأكثر من مرة داخل الإطار التنسيقي (كل اجتماع لا يقل عن 3 ساعات)، و6 ساعات في مجلس الوزراء الذي يضم وزراء يمثلون الأحزاب السياسية.

واكد الاسدي أن «كل جهة سياسية كانت قد أرسلت ملاحظات وتعليقات على مشروع القانون وتم تضمينها داخل الموازنة».

لكن المفاجأة حدثت بعد أيام من وصول الموازنة إلى البرلمان مطلع نيسان الحالي، وبدأ الشيعية يعترضون على بعض البنود، فما السبب وراء ذلك؟

يجيب فهد الجبوري عضو المكتب السياسي في تيار الحكمة قائلاً: «لا يمكن اعتبار موقف الإطار التنسيقي من الموازنة اعتراضاً، هو ائتلاف في وجهات النظر».

الجبوري أكد في حديث مع (المدى)

المحطات المحلية إن الموازنة نوقشت 3 ساعات في ائتلاف إدارة الدولة وأكثر من مرة داخل الإطار التنسيقي (كل اجتماع لا يقل عن 3 ساعات)، و6 ساعات في مجلس الوزراء الذي يضم وزراء يمثلون الأحزاب السياسية.

واكد الاسدي أن «كل جهة سياسية كانت قد أرسلت ملاحظات وتعليقات على مشروع القانون وتم تضمينها داخل الموازنة».

لكن المفاجأة حدثت بعد أيام من وصول الموازنة إلى البرلمان مطلع نيسان الحالي، وبدأ الشيعية يعترضون على بعض البنود، فما السبب وراء ذلك؟

يجيب فهد الجبوري عضو المكتب السياسي في تيار الحكمة قائلاً: «لا يمكن اعتبار موقف الإطار التنسيقي من الموازنة اعتراضاً، هو ائتلاف في وجهات النظر».

الجبوري أكد في حديث مع (المدى)

المحطات المحلية إن الموازنة نوقشت 3 ساعات في ائتلاف إدارة الدولة وأكثر من مرة داخل الإطار التنسيقي (كل اجتماع لا يقل عن 3 ساعات)، و6 ساعات في مجلس الوزراء الذي يضم وزراء يمثلون الأحزاب السياسية.

واكد الاسدي أن «كل جهة سياسية كانت قد أرسلت ملاحظات وتعليقات على مشروع القانون وتم تضمينها داخل الموازنة».

لكن المفاجأة حدثت بعد أيام من وصول الموازنة إلى البرلمان مطلع نيسان الحالي، وبدأ الشيعية يعترضون على بعض البنود، فما السبب وراء ذلك؟

يجيب فهد الجبوري عضو المكتب السياسي في تيار الحكمة قائلاً: «لا يمكن اعتبار موقف الإطار التنسيقي من الموازنة اعتراضاً، هو ائتلاف في وجهات النظر».

## قرب تشغيل المرحلة الأولى من مشروع الربط مع الأردن

# الكهرباء: سنصل إلى 80% من الحاجة الفعلية مطلع الشهر المقبل

#### □ بغداد / هراس عدنان

أفادت وزارة الكهرباء بعدم وجود أعمال صيانة خارج السقف الزمني الذي تم تحديده، إنما تقع قبل ذلك، وأكد، أن «استقرار اطلاقات الغاز والوقود باتجاه محطاتنا سوف يساعدها في تقديم خدمة جيدة خلال موسم الصيف تليق بما ننجزه في الربط مع الجانب الأردني».

ويعد ملف الكهرباء من أهم المشكلات التي يعاني منها العراق طوال السنوات الماضية ورغم إنفاق 80 مليار دولار لكن المواطنين ما زالوا يعتمدون على مولدات الأهلية في توفير متطلباتهم.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن «استعداداتنا لفصل الصيف بدأت مبكرة وتختلف عن كل سنة، وسيلمس المواطن ذلك بشرط استقرار الوقود المشغل للمحطات سواء الوطني أو المورد».

وتابع موسى، أن «الوزارة بدأت التحضيرات منذ شهر تشرين الثاني من العام الماضي، لإكمال الوحدات وصيانتها في جميع المحطات، الموزعة على مختلف المحافظات في العراق».

وأشار، إلى «إجراء صيانة واسعة لقطاع النقل وتحويل بعض الخطوط الناقلة إلى (دبل سيركت)، وإنشاء خطوط لفك الاختناقات في بعض المحافظات مع تدعيم قطاع التوزيع ونصب محطات ثابتة ومتنقلة واستخراج للعديد من المغذيات».

وأوضح موسى، أن «وزارة الكهرباء أعطت سقوفاً زمنية للمضي بخطتها، وبداية الشهر المقبل سنصل إلى معدل حمل 24 ألف ميغا واط».

وشدد، على أن «هذه المعدلات تمثل نحو 80% من الحاجة الفعلية للطاقة الكهربائية في البلاد، لذا ستكون الاستعدادات جيدة».

وتحدث موسى، عن «إلزام جميع

الوقت الحالي من استعدادات وعمل كبير».

ويسترسل موسى، أن «اهتمام رئيس مجلس الوزراء محمد شبياع السوداني أصبح كبيراً بملف الطاقة، الذي يشمل الكهرباء والنفط والغاز».

وتابع، أن «السوداني أدرك جيداً حجم

المشكلة التي نعاني منها وتمثل بتزويد المحطات بالغاز والوقود، ووصلنا إلى جملة إجراءات التي تعتبر جيدة وتساعد في تدارك الأزمات السابقة».

وأورد موسى، أن «أول هذه الإجراءات التي اوعز بها السوداني تتمثل بنصب محطات تعمل على الوقود والغاز

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

المصاحب وحث وزارتي الكهرباء والنفط على استمرار التعاون من أجل تقديم أفضل الخدمات إلى المواطن العراقي».

ونوه، إلى أن «زيارة اجراها وزير الكهرباء العراقي زياد علي فاضل إلى إيران والتقى فيها مع وزير الطاقة

</

## الديوانية تستنفر ملاكاتها تجنباً لتكرار الغرق بسبب الأمطار

□ الديوانية/ ضياء المهجة

اتخذت الحكومة المحلية والدوائر الخدمية في محافظة الديوانية استعدادات مبكرة بعد تحذيرات هيئة الأنواء الجوية بسقوط امطار غزيرة بعد المشاكل وحالة الغرق والفيضانات التي شهدتها المحافظة في الأيام الماضية.

وقال محافظ الديوانية ميخ الشهد ل(المدى)، ان "الدوائر الخدمية وكادرها مستمرة بعملها واتخاذ استعدادات لاية موجة امطار أو طارئ مستقبلي من خلال تطهير وكري الانهر والمبازل وعملية تهيئة المحطات الخاصة للامطار .

واشار الى زيادة "عدد الفواطس الخاصة بسحب المياه ونصبها في المحطات وزيادة السعة الاستيعابية لهذه المحطات، موضحا انه تم إنجاز جميع الاعطال الكهربائية التي تعطلت نتيجة الامطار الأخيرة".

واضاف انه "تم تشكيل غرفة عمليات تشترك فيها جميع الدوائر الخدمية والامنية والدوائر الساندة، مبينا انه تم تقسيم وتوزيع مهام العمل والمسؤوليات بين الدوائر التقني ازمة الامطار الأخيرة".

من جهته اوضح مدير المجاري حسن علي عيدان في تصريح إلى (المدى)، ان "مجازري الديوانية عالجت الاعطال وحلت اماكن الخلل التي حدثت في عمل المحطات والشبكات بعد استنفر الكوادر الفنية والهندسية".

وطالب عيدان، "الحكومة المركزية باطلاق التخصيصات المالية لمجازري المحافظة كون قطاع المجاري بحاجة لهذه المبالغ المالية".

وشدد، على ان "خطوط وشبكات المجاري قديمة والبعض منها تعرض للاندثار وبحاجة الي صرف وتخصيص الاموال ومعالجة ايضا الآليات"، مشيرا الى ان "المحطات تأثرت جراء الامطار فوق قدرتها وطاقتها الاستيعابية".

هذا وطالب عدد من المواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعي "الجهات المعنية بضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة لمواجهة الامطار وعدم تكرار ما حدث في موجة الامطار الاخيرة التي شهدتها المحافظة".

وكان بيان امانة بغداد، قد ذكر بالتزامن مع غرق الديوانية بسبب الامطار قبل أيام، ان "مديرية المجاري وشعبة الطوارئ في محافظة بغداد، وبإشراف مباشر من المحافظ محمد جابر العطا، بالتنسيق مع الجهد الخدمي الهندسي المركزي، أرسلت ٢٢ آلية لدعم جهود محافظة وبلدية الديوانية في سحب مياه الامطار عن الشوارع والأحياء، بعد أن شهدت موجة أمطار شديدة تسببت بتجمع المياه بسبب عدم استيعاب الشبكة لكميات الأمطار".

وأضاف البيان، أن "الآليات التخصصية لمحافظة بغداد، انطلقت في ساعة متأخرة من الليل لدعم جهود المحافظة بهذا الشأن"، مؤكداً، أن "الآليات واصلت أعمالها لحين الانتهاء من سحب المياه المتجمعة".

عند الظروف الطارئة"، مشيرا الى ان "عدم كفاية المجازر وحصرها في مناطق بعيدة من شأنه ان يشجع على الجزر العشوائي".

وطالب ياسر، بـ "تشديد الإجراءات للحد من الجزر العشوائي وكذلك مكافحة الكلاب السائبة كونها تحمل حشرة القراد من منطقة الى منطقة والقراد هو حامل للفايروس المسبب لمرض الحمى النزفية".

وحذر، من "مظاهر الرعي العشوائي وتربية المواشي في الدور السكنية ولاسيما في مراكز المدن".

وبنه ياسر، إلى ان "هذا ينقل حشرة القراد الى الدور وهذا ما يجعل عملية مكافحتها صعبة كون المبيد المستخدم في المكافحة يترك آثار واضرارا على الجهاز التنفسي للإنسان".

وتابع، أن "الجزر العشوائي والرعي العشوائي والكلاب السائبة لها دور كبير في انتقال المرض وينبغي تشديد الإجراءات للحد من تلك المظاهر"، مشدداً على "جوب منع رعي الحيوانات والجزر العشوائي في داخل المدن بصورة باتة".

وانتهى ياسر، إلى أهمية نشر الوعي بين المواطنين ومربي المواشي والقصابين حول مخاطر المرض وطرق الوقاية منه والحد من انتقاله وانتشاره".

واكتشف الفايروس المسبب للحمى النزفية للمرة الأولى عام ١٩٧٩ في العراق، وبحسب منظمة الصحة العالمية، ينتقل الفايروس من إنسان إلى آخر نتيجة الاتصال المباشر بدم الشخص المصاب أو إفرازاته أو أعضائه أو سوائل جسمه الأخرى.



جانب من عمليات التعقيم لمكافحة مرض الحمى النزفية

ممثلين من دوائر الصحة والبلدية ومديرية الشرطة وشرطة البيئة ومديرية البيئة ومكافحة الجريمة المنظمة اضافة الى المستشفى البيطري".

وعزا ياسر، "انتشار ظاهرة الجزر العشوائي لعدم وجود مجازر نظامية كافية في محافظة ذي قار إذ لاتعمل حاليا سوى ٤ مجازر تتوزع على مناطق الناصرية والشرطة وسوق الشيوخ والغراف"، مبينا ان "المجازر الاربعة غير كافية وان بقية المجازر مازالت معطلة".

وتحدث، عن "مخاطبة ادارة المحافظة حول المجازر المعطلة ولاسيما المجازر واطنة الكلفة كون الحاجة تشد لاستئناف العمل فيها

وأشار ياسر، إلى أن "جميع الاصابات المسجلة حتى هذه اللحظة ناتجة عن تطفل حشرة القراد على المواشي".

ونوه، إلى أن "هناك اصابات ظهرت في كانون الثاني والثانية في شباط حيث تعرض مهندس صيني يعمل في الحقل النقطي للإصابة بالمرض".

وأضاف ياسر، أن "الإصابات الثالثة والرابعة ظهرت في اواخر شهر اذار فيما ظهرت الاصابات الخامسة والسادسة في مطلع نيسان الجاري".

وأفاد، بأن "٣ حالات من المصابين مازالوا طور العلاج من ضمنهم المهندس الصيني والثلاثة الاخرين قد توفوا".

الناحية في تلك المنطقة بضرورة منع حركة الحيوانات من وإلى منطقة البصرة لمدة ١٤ يوما".

وأكد ياسر، أن "عملية الحجر ضرورية في هذا المجال كون فايروس الحمى النزفية عندما ينتقل الى الحيوان لا يظهر عليه اية علامات مرضية لهذا يطلق عليه عالميا المرض الصامت".

ويجد، أن "تشخيص الإصابة لا يتم الا من خلال المختبر ولهذا تتعامل الفرق البيطرية مع الحيوانات في تلك البصرة على ان جميعها مصابة بالمرض وتتخذ كافة الاجراءات المطلوبة في هذا المجال".

ويسترسل ياسر، أن "عدد الاصابات المسجلة في محافظة

الناحية في تلك المنطقة بضرورة منع حركة الحيوانات من وإلى منطقة البصرة لمدة ١٤ يوما".

وأشار، إلى "مشاركة ٢١ فرقة بيطرية في الحملة تنتشر في ارجاء محافظة ذي قار"، منوها الى ان "الفرق تعمل من خلال المستوصفات البيطرية المتوزعة على الاضية والنواحي".

وتحدث ياسر، عن "توجيه فرقتين عند ظهور أية بؤرة؛ لمحاورة المنطقة بقطر ٥ الى ٨ كم ورشها ورش الحظائر والحيوانات بمادة دلتا مثرين وإعادة العملية بعد اسبوعين".

وأوضح، أن "الإجراءات تشمل ايضا تبليغ القائم مقام او مدير

□ ذي قار/ حسين العام

كشفت ادارة المستشفى البيطري في ذي قار عن نشر ٢١ فرقة بيطرية لمكافحة الحشرات الناقلة للحمى النزفية، وفيما دعت الى الحد من مظاهر الجزر والرعي العشوائي وانتشار الكلاب السائبة في مراكز المدن، اشارت الى عجز كبير في اعداد المجازر النظامية إذ لا تعمل سوى ٤ مجازر في المحافظة التي يتجاوز عدد نفوسها مليوني نسمة.

يأتي ذلك في وقت اعلنت فيه دائرة صحة ذي قار عن تسجيل ٦ حالات اصابة بالحمى النزفية بينها ٣ وفيات، وقال مدير المستشفى البيطري في ذي قار محمد عزيز ياسر في حديث مع (المدى)، إن "ادارة المستشفى البيطري تقوم بحملة مجانية لمدة ٢٥ يوما انطلقت منذ الثامن من اذار".

وتابع ياسر، أن "الحملة تستهدف رش الحظائر والمواشي من الأبقار والجاموس وتطعيس الاغنام والماعز بأحواض تحوي مادة (دلتا مثرين بتركيز ٢,٥ بالمئة) ولمدة شهر".

وأشار، إلى "مشاركة ٢١ فرقة بيطرية في الحملة تنتشر في ارجاء محافظة ذي قار"، منوها الى ان "الفرق تعمل من خلال المستوصفات البيطرية المتوزعة على الاضية والنواحي".

وتحدث ياسر، عن "توجيه فرقتين عند ظهور أية بؤرة؛ لمحاورة المنطقة بقطر ٥ الى ٨ كم ورشها ورش الحظائر والحيوانات بمادة دلتا مثرين وإعادة العملية بعد اسبوعين".

وأوضح، أن "الإجراءات تشمل ايضا تبليغ القائم مقام او مدير

## إعلانات

+ 964 7809144160  
+ 964 770992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org



### الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني: Lawdep.grainb@mot.gov.iq  
قسم الاستيراد: import1.grainb@mot.gov.iq  
قسم التسويق: market.grainb@mot.gov.iq  
قسم الحاسبة: computer.grainb@mot.gov.iq

رقم المناقصة: ٢٠٢٣/١٨

رقم التوبيخ: ٢٥١

### إعلان للمرة الاولى

- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب الإعلان لذوي الخبرة من الشركات أو المكاتب أو الأشخاص الطبيعيين لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بتحميل وتفريغ الحبوب في فرع النجف الأشرف/ سايلو النجف الاقفي.
- تتوفر لدى (الشركة العامة لتجارة الحبوب) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاتحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (أعمال التحميل والتفريغ لكميات الحبوب التي تخص فرع النجف الأشرف/ سايلو النجف الاقفي).
- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق للعطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الأول) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٧٥٠٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار، بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين أعلاه.
- يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:  
- كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب.  
- هوية الأحوال المدنية لمقدم العطاء.  
- بطاقة السكن.  
- البطاقة التمييزية.  
- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.
- تسلم العطاءات الى العنوان: (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الثاني) في الموعد المحدد لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الاربعاء) المصادف ٢٠٢٣/٥/٣ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - قاعة مكتب السيد المدير العام) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الاربعاء) الموافق ٢٠٢٣/٥/٣ يجب أن تتضمن العطاءات التأمينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدة نفاذيتها (خطاب ضمان مصرفي أو صلك مصدق) وبمبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار عراقي صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي. علماً ان الشركة غير ملزمة بقبول أوطاء العطاءات.

### جدول الفعاليات فرع النجف الأشرف / سايلو النجف الاقفي

ت	الفترة	المبلغ رقماً	الكلفة التخمينية
١	تفريغ الحبوب المكبسة للطن	٢٨٠٠	الفان وثماتمانه دينار / طن
٢	تفريغ الحبوب الفل للطن	١٢٠٠	الف ومئتان دينار / طن
٣	خميل الحبوب المكبسة للطن	٢٨٤٠	الفان وثماتمانه واربعون دينار/ طن
٤	خميل الحبوب الفل للطن	١٥٢٠	الف وخمسمائة وعشرون دينار / طن
٥	التنظيف	٢٦٠٠٠٠	مليونان وستمائة ألف دينار شهرياً

### ملاحظات:

- تكون نفاذية العروض (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة.
- سيتم انعقاد مؤتمر خاص للاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) أيام من تاريخ غلق المناقصة والمصادف يوم ٢٠٢٣/٤/١٦.
- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحددة في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.
- يكون مكان وموعد فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة في ٢٠٢٣/٥/٣ في قاعة الاجتماعات بمكتب السيد المدير العام.

حسين غازي كاظم  
مدير القسم القانوني

## جمهورية العراق

### محافظة ذي قار

### قسم العقود الحكومية

العدد: ٩٦٩

التاريخ: ٢٠٢٣/٤/٦

## تمديد وتنويه

### إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والأجنبية

إلحاقاً باعلاناتنا المرقمة (٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠١ و ٨٠٢ و ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٠٥ و ٨٠٦ و ٨٠٧ و ٨٠٨ و ٨٠٩)

في ٢٠٢٣/٣/٢٢ الخاصة بالمناقصات المرقمة (٥٦ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦

و ٦٧) ضمن قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية رقم (٢) لسنة ٢٠٢٢ خطة تنمية

الأقاليم.

وبالنظر لورود كتاب وزارة التخطيط - دائرة العقود الحكومية العامة - قسم الاستشارات

والتدريب العدد ١٠٦١٦/٧/٤ في ٢٠٢٣/٤/٣ والمتضمن تعديل الضوابط الملحقة بتعليمات

تنفيذ العقود الحكومية رقم ٢ لسنة ٢٠١٤ المعدلة وإتاحة اكبر فرصة للشركات

المتنافسة ولغرض تطبيق التعليمات والضوابط النافذة للوصول للعطاء الأفضل تقرر

تمديد غلق المناقصات ليكون آخر يوم لتقديم العطاءات حسب الجدول ادناه الى العنوان

التالي محافظة ذي قار - قسم العقود الحكومية في مقرها الكائن في الناصرية - الإدارة

المحلية قرب مصرف الرشيد - فرع ذي قار ٥٣٥... لذا اقتضى التنويه.

ت	رقم المناقصة	تاريخ الغلق
١	مناقصة ٥٦ ومناقصة ٦٧ ومناقصة ٥٨ ومناقصة ٥٩	٢٠٢٣/٤/١٦ المصادف يوم الاحد
٢	مناقصة ٦٠ ومناقصة ٦١ ومناقصة ٦٢ ومناقصة ٦٣	٢٠٢٣/٤/١٧ المصادف يوم الاثنين
٣	مناقصة ٦٤ ومناقصة ٦٥ ومناقصة ٦٦	٢٠٢٣/٤/١٨ المصادف يوم الثلاثاء

الدكتور كامل ياسر حسين

معاون المحافظ للشؤون الفنية

## في ختام الجولة 23 من منافسات دوري الكرة الممتاز

# الشرطة ينفرد بالصدارة.. والكهرباء يصعق الصقور.. ونفط ميسان يهزم الأنيق

□ بغداد / المدى

شهدت مباريات الجولة 23 من الدوري الممتاز لكرة القدم، تحلّي الصقور عن الصدارة لصالح الشرطة، فيما يتواصل الصراع من أجل البقاء والابتعاد عن الهبوط لدوري المظالم.

ونجح مدرب الشرطة أحمد صلاح وملاكه المساعد في قيادة فريقه بالفوز على ضيفه النفط بهدف نظيف في المباراة التي جرت على ملعب الشعب الدولي، وكانت إيقاع المباراة سريعاً منذ البداية لصالح الشرطة، وعلى إثره سجل أستور رستم المباراة، وعلى الوحيد في الدقيقة السابعة، فيما فشل النفط بقيادة المصري محمد يوسف في استمرار تحقيق الفوز ليخسر أمام الفريق الذي سبق أن أشرف على تدريبه في مواسم سابقة.

وخطف فريق أربيل نقطة مهمة من مضيفه الحدود بعد التعادل الإيجابي (1-1) في المباراة التي جرت على ملعب الشعب الدولي بالرغم من غياب بعض اللاعبين عن الفريق.

ونجح المحترف الأوغندي إيمانويل أكوي من تسجيل الهدف الأوّل لفريق أربيل بالدقيقة (21) وفي الشوط الثاني نجح لاعب الحدود سيف كاظم من تعديل النتيجة بالدقيقة (76).

### التحف يهزم الصناعة

وعاد فريق النفط إلى سكة الانتصارات بعد الفوز على مضيفه الصناعة بهدف من دون رد، في المباراة التي جرت في ملعب الصناعة ولم يشهد الشوط الأوّل تسجيل أي هدف، واستمرّ التعادل في الشوط الثاني إلى وقت متأخّر حتى

تمكّن لاعب النفط محمد زامل

من تسجيل هدف الفوز بالدقيقة (82)، (3+90) لتنتهي المباراة بفوز فريق النفط ب(1-0).

وقلب فريق الكرخ الطاولة على فريق القاسم محققاً الفوز (2-1) في المباراة التي ضيفها ملعب احمد راضي وتقدّم القاسم في الشوط الأوّل بهدف كرار علاء بالدقيقة (3+45) ونجح الكرخ في تعديل النتيجة عن طريق اللاعب جعفر عبيس بالدقيقة (74) قبل أن يسجل عمر عبد الرحمن هدف الترجييح للكرخ بالدقيقة

(82)، (3+90) لتنتهي المباراة بفوز فريق النفط ب(1-0).

وواصل فريق نوروز نتائجه المتميّزة وحقق الفوز على ضيفه زاخو (2-1) في المباراة التي جرت في ملعب السليمانية، وتمكّن محترف نوروز كلاوديو أوليفيرا من تسجيل الهدف الأوّل بالدقيقة (44) وأضاف الهدف الثاني بالدقيقة (53)، ثم قلص فريق زاخو النتيجة بواسطة لاعبه فرحان شكور بالدقيقة (73) لتنتهي المباراة بفوز نوروز (2-1).

من جهة حق الزوراء فوزاً مهماً على ضيفه فريق الديوانية بهدف من دون رد في المباراة التي جرت في ملعب الشعب الدولي، وسجل مهاجم الزوراء علي يوسف هدف التفوق في الدقيقة (17) وفي مباراة أخرى، نجح فريق كربلاء

تتجه الأنظار صوب ملعب الاتحاد اليوم الثلاثاء عند الساعة 10 مساء بتوقيت بغداد، حيث سيكون مسرحاً للفتنة المرتقبة بين مانشستر سيتي وبايرن ميونخ، في نهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. وتمكّنت أندية كل الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى من الإطاحة ببيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، من الأدوار الإقصائية لدوري

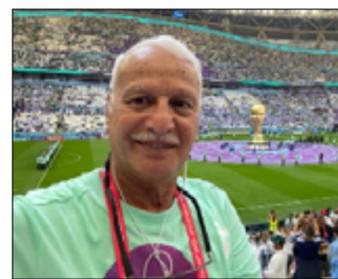
## الشيخلي: مهاجمة الحكام وضربهم استشرت بشكل مخيف!

□ بغداد / المدى

دعا حازم الشيخلي، الحكم الدولي السابق، اتحاد كرة القدم إلى تشديد عقوباته الصادرة بحق المسببين لطواقم التحكيم في مباريات دوري الكرة الممتاز حفاظاً على سمعة الحكم أمام الجماهير والإعلام وتعزيزاً للثقة بوجود مؤسسة تحميه وتعيد له حقه الاعتباري والمهني. وقال الشيخلي للمدى "من خلال معاشتي منافسات دوري الكرة في جولاته الأخيرة لغفت انتباهي حالة سلبية مخيفة، فأني حكم يتخذ قراراً ما يُثير حفيظة المدرب أو اللاعب أو الإداري يرد بصورة انفعالية لا تتعدّى احترام صاحب القرار كونه المسؤول الأوّل عن تطبيق القانون، وعندما يقع في الخطأ يمكن للفريق المُتضرّر تقديم الاعتراض الرسمي، أما الهجوم عليه وضربه وإهانته بكلمات جارحة فهذا ظاهرة دخيلة استشرت بشكل مخيف، وتحتاج إلى رادع قوي من اتحاد اللعبة كي يُبني تكرارها مستقبلاً.

وبيّن "أن قرارات لجنة الانضباط في اتحاد الكرة بشأن معاقبة إداري أو مدرب أساء إلى حكم ما يجب أن تكون حازمة وتنفذ فعلياً حين يعاقب بالجرمان من دخول الملعب، لا أن تتفاجأ بجلوسه بين الضيوف في مقصورة الملعب؛ ما يعني عدم احترام الإجراء الإداري الصادر من الاتحاد". وبيّن أن تكليفه مؤخراً في مهام تقييم من قبل لجنة الحكام، أفاد الشيخلي "كلفت من قبل اللجنة لتقييم طواقم التحكيم في ثلاث مباريات من منافسات الدوري الممتاز، وهي خطوة جيّدة لاستثمار الخبرات الوطنية التي سبق أن أسهمت في الارتقاء بواقع التحكيم طوال العقود الماضية".

وأضاف "اغتنم عضوا لجنة الحكام محمد كاظم عرب وجوي في أحد ملاعب بغداد، وفاتحنني بخصوص الاستفادة من خبرتي (مقيم حكّام لدى الاتحاد القطري



مقيم الحكام حازم الشيخلي

لكرة القدم) فوافقتُ بدافع الحرص على خدمة اللعبة، وبالفعل كلّف بتقييم حكّام مباريات الكرخ مع الصناعة في ملعب الأوّل، والشرطة مع كربلاء في ملعب الشعب الدولي، والديوانية مع الشرطة في ملعب النفط الدولي". ولفت إلى أن تقييم الحكّام يأتي بعد 20 عاماً من التغيير الذي واجهه بلدنا عام 2003 ولم تشهد السنين المازة أي واجبالي في العراق بحكم إقامتي مع عائلتي في السويد، وعلى المهني مع اتحاد الكرة القطري في تقييم الحكّام لعدد مباريات المسابقات، والمُفارقة السعيدة أن المهمة الأخيرة الخاصة بتقييم حكّام مباراة فريقَي الديوانية والشرطة التي جرت يوم 2 نيسان 2023 أعادت تكرياتي بإدارة مباراة الفريقين ذاتهما كأخر مهمة لي (حكم الساحة) في عقد تسعينيات القرن الماضي".

وخلص الشيخلي إلى القول "تتمنّى أن تسير مباريات المسابقة الأولى في العراق نحو خواتمها بسلام من دون تعرّض أي مساهم في نجاحها إلى الإساءة أو الأذى، وأن يتم انصاف الجهود التي بذلها الحكّام ولجنتهم خلال الموسم كونهم العمود الأساس للعبة".



نفط ميسان يخطف ثلاث نقاط مستحقة من الطلبة

بتحقيق الفوز على مضيفه فريق نفط البصرة (1-0) بالمباراة التي جرت في ملعب الفيحاء بالبصرة، وسجّل هدف المباراة الوحيد رضا فاضل بالدقيقة (46)، وهزم فريق نفط ميسان ضيفه فريق الطلبة (2-1) في مباراة مثيرة شهدها ملعب ميسان الأولمبي، وسجّل أهداف نادي ميسان المحترف بنيامين اكور بالدقيقة (51) و(2+90) فيما سجّل هدف الطلبة محمد جواد بالدقيقة (18).

### تعادلات نفط الوسط

وواصل فريق نفط الوسط سلسلة تعادلاته في الدوري الممتاز بعد أن عاد من رحلته الشمالية في دهوك بتعادل سلبى، ولم ينجح المدرب سامر سعيد في تحقيق نتائج إيجابية لنفط الوسط وواصل اقترابه من منطقة الخطر التي

تهدهد بالهبوط، ومرة أخرى ينجح الكهرباء في حسم مباراته الصعبة أمام مضيفه فريق القوة الجوية في ملعب الشعب الدولي، وظفر بثلاث نقاط عقب إنهاء اللقاء بنتيجة (3-2) بالرغم من النقص العددي للفريق، ففي الشوط الأوّل استنطاق محترف الكهرباء ستيفن بافور أن يسجّل الهدف الأوّل بالدقيقة (22) وبعده تلقى بطاقة حمراء في الدقيقة (35) ليكمل فريقه اللقاء بعشرة لاعبين، وفي الشوط الثاني، نجح مهاجم القوة الجوية مهند عبد الرحيم من تعديل النتيجة برأسية بالدقيقة (55) وبعد ثلاث دقائق نجح المحترف نيديفريجي ايقبونج من إضافة الهدف الثاني للصقور برأسية محكمة، ومن كرة عرضية سجّل محترف الكهرباء فرانك سيدريك هدف التعادل برأسية جميلة بالدقيقة (72) وقبل نهاية المباراة عاد نفس اللاعب وسجّل هدف الفوز بالدقيقة (90+5) لتنتهي المباراة لصالح الكهرباء (3-2) وبعده نهاية المباراة اعترض عضو إدارة فريق القوة الجوية حمادي أحمد على قرارات الحكم مهند قاسم بشكل غير مقبول ممّا أدى إلى إشهار البطاقة الحمراء بوجهه!

### الشرطة في الصدارة

ويتصدّر الشرطة جدول الترتيب برصيد 48 نقطة متقدّماً على فريق القوة الجوية 47 نقطة، والكهرباء بالمركز الثالث برصيد 45 نقطة، والزوراء رابعاً برصيد 44 نقطة، والطلبة خامساً 39 نقطة، ودهوك سادساً 36 نقطة، ونفط ميسان سابعاً 35 نقطة، والكرخ والنفط بالمركزين 9 و 23 نقطة، ونوروز والحدود بالمركزين 10 و 11 برصيد 32 نقطة ونفط البصرة بالمركز 12 و 30 نقطة، وحلّ أربيل بالمركز 13 برصيد 29 نقطة، واحتل كربلاء المركز 14 برصيد 27 نقطة، وزاخو بالمركز 15 برصيد 26 نقطة، ونفط الوسط بالمركز 16 برصيد 24 نقطة، وحافظ القاسم على المركز 17 والنفط 18، والصناعة 19 والديوانية بالمركز الأخير برصيد ست نقاط.

## بايرن ميونخ يفقد خدمات موتينج

□ متابعة / المدى

الأبطال، عدا أندية الدوري الألماني، وأعلن نادي بايرن ميونخ، غياب أحد لاعبيه البارزين عن موقعة مانشستر سيتي المقرّر لها اليوم الثلاثاء، في نهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. وكتب بايرن ميونخ، على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "لن يسافر إريك ماكسيم تشوبو موتينج إلى مانشستر مع الفريق سبب معاناته من إصابة في الركبة". وستقام المباراة في ملعب الاتحاد معقل مانشستر

سيتي، بينما يُلعب الإياب في الأسبوع المقبل على "اليانز أرينا". ويقيضي تشوبو موتينج، صاحب الـ 34 عاماً موسماً مميزاً على الصعيد الفردي مع بايرن ميونخ، الذي سجّل معه 17 هدفاً، وصنّف 4 آخرين خلال 28 مباراة. ويحتل بايرن ميونخ صدارة الترتيب في الدوري الألماني برصيد 58 نقطة، متفوقاً بنقطتين على بوروسيا دورتموند صاحب 56 نقطة.

## الأولمبية الوطنية تؤكّد دعمها لطلال الفهد

# كبيان: الانحياز المُعلن لمرشح كويتي يُضفي النار على حطب الفتنة!

□ متابعة / المدى

أكد خالد كبيان رئيس اتحاد الألعاب المائية، أن ما ارتكبه رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي بإدخال الحركة الأولمبية في منزلق صراع كويتي داخلي في انتخابات المجلس الأولمبي الآسيوي وانحيازَه المُعلن لطرف دون آخر بمنحه ورقة الدعم لمرشح كويتي ضد مرشح من ذات البلد، هو بمثابة إضفاء النار على حطب الفتنة الجارية في بلد الكويت الذي نسعى إلى الحفاظ على علاقة متوازنة معه.

وقال كبيان في بيان صحفي أمس (الإثنين) أطلعت عليه (المدى) "إن تعضيد توجّهات الدولة العراقية بالابتعاد عن أي محاور على حساب الاستقلالية العراقية واحترامه لخصوصية الدول الشقيقة والصديقة والابتعاد عن كل التداخلات في شؤونها، يتوجب على اللجنة الأولمبية المضي بتلك التوجّهات كونها من مكونات الدولة". وتابع البيان "إن هذا الإجراء سيؤثر سلباً على مستقبل الحركة الأولمبية مهما ألت إليه نتائج الانتخابات، كما إن طبيعة الوضع القائم لكلا المرشحين ضمن توجّهات بلدهم وموقفه منهما يجب أن يراعى بنظر الاعتبار، لكون هذه المناصب أصبحت جزء من توجّهات دول مرشحها، الأمر الذي يجب مُراعاهه في توجّهات دولة الكويت بشكلها العام في أي اتجاه وضعت بوصلة دعمها، لكي لا يكون العراق خنجر الخاصرة، يُعد على أقل تقدير يُحافظ على حياديته لكي لا



أثناء زيارة المرشح الكويتي حسين المسلم للجنة الأولمبية ويسهم حتماً في تدهور الحركة الأولمبية أكثر ممّا هي غارقة فيه، ممّا يستدعي التصدي لها على كافة المستويات". وخصّ البيان إلى أنها "سابقة خطيرة في مسيرة الحركة الأولمبية، يتوجب مساهلة ومحاسبة مُرتكبها وفقاً لأطر والصلاحيات التي يمتلكها المكتب التنفيذي والجمعية العامة ولجانها القضائية تجاه أي شخص يخل ويضرب بمصلحة الحركة الأولمبية العراقية". وكانت اللجنة الأولمبية الوطنية قد نفت منحها ترشيحاً رسمياً للشيخ طلال الفهد لرئاسة المجلس الأولمبي الآسيوي في العراق وتركتها لانتخابات الزمّع إجراؤها خلال شهر أيلول ونيسان 2023.

## المؤتمر الرياضي ولجنته العليا



باسل عبد المهدي

### د. باسل عبد المهدي

بيدو جليلاً، وكما توقعنا بأن أفرات الانتخابات التكميلية للمكتب التنفيذي للأولمبية العراقية قد بدأت تعطي تأثيراتها السلبية وتعمّق من خراب مسيرتها في بلدنا. ففي قراءة موضوعية لبيان تشكيل اللجنة العليا لمؤتمر رياضة العراق، يُلاحظ بأن ما تم وصفه ب(عرس الواوية) إبان الانتخابات قد تحوّل إلى ما يُسمّى وضعه تحت عنوان "تمخض الجبل فولد فأراً". ليس في ذلك أي مقصد يروم التجنّي على الأفراد كيشر بقدر ما هو تحذير تطلقه بصوت مسموع نحو النهايات المظلمة لمثل هذه الاختيارات المقصودة لأكثر من سبب:

أولاً - واضح من المضمون الإغفالات التي سببتها النتائج، حين يتولى الخاسر فيها رئاسة اللجنة العليا بتخريج رسمي، في حين يركن جانباً أي ذكر، للغائر فيها!

ثانياً - الطرفان المتنازعان، كلا على حدة، التقيا خلال أسبوع واحد مع الاتحادات الرياضية لذات الغاية، الأوّل بصفته الوظيفية كمستشار لدولة رئيس مجلس الوزراء، أما الثاني فقد استعان وكتلته بأحد السياسيين من أعضاء مجلس النواب تحت غطاء مناقشة الأمور المالية، وهي المهمة البعيدة عن المسؤوليات التشريعية والقابضة للسادة النواب ومجلسهم الموقر، كما يؤكّد ذلك الدستور!

ثانياً - في اللجنة المعلنة سُمي ممثل عن كل من محافظتي أربيل والسليمانية في حين لم يرد اسم أي ممثل لأي من المحافظات العراقية الأخرى في البلاد، أمر يُشير الاستغراب فعلاً إذا ما علم أيضاً بأن هناك محافظة ثالثة في الإقليم لم تحظ بتخصيب!

ثالثاً - لا اعتراض على شخص ممثل الاتحادات الرياضية في التشكيلة، لكن نسأل، إن كان قد تم انتخابه من قبلها لهذا الغرض، ثم أليس وجوباً أن يكون رئيس الأولمبية عضواً فيها، إن لم يكن رئيساً لها ولهذا المؤتمر بالرغم من يقيننا بوهن قدراته دون سند أو دعم حكومي أو سياسي على الأقلّ وتبديده بحسب لهذه الأغراض، وهو السلوك الذي يمثل علة العزل في منهج الأولمبية وتحركاتها والحليم تكفيه الإشارة!

رابعاً - ذات الاستفسار يتكرر مع تسوية ممثل الأندية الرياضية في اللجنة، وهل تم الاتفاق بذلك انتخاباً مع ممثلي أكثر من 400 نادي رياضي في العراق؟

خامساً - مع كل الاحترام لم نجد أي ضرورة لوجود ممثل نقابة الصحفيين وبشخص رئيسها في لجنة من هذا النوع، إذا كان التفكير ينصرف إلى أهمية الإعلام في الرياضة فيمكن لصحفي رياضي أو أكاديمي إعلامي أن يكون أكثر ملائمة من النقيب.

سادساً - ذات الانتقاد أيضاً يمكن أن يوجّه إلى ممثل وزارة الشباب في اللجنة، ففي الوزارة دائرة عامة معنيّة بشؤون الرياضة يعمل فيها عدد من المتخصصين والأكاديميين، إضافة إلى مستشار للشؤون الرياضية بأعلى درجات التخصص الأكاديمي رفض ويرفض أسلوب المداينة والتواطؤات الانتخابية.

أخيراً نتساءل، إن كان هناك ضرورة (قصوى) لجلب خبير رياضي دولي لتعزيز أعمال المؤتمر أو أي من لجانه، خصوصاً وأن الدكتور خريبط بعدد عن رياضة البلد منذ سنين طويلة ومُشغّل (بأعمال) أخرى، نتمنّى أن تكون التسمية هذه قد تمتّ لأسباب بعيدة عن المحسوبية.

خلاصته فإن الانتقادات والتنازع نحو المواقع والاجتهادات الشخصية الضيقة والتفكير المنطقي هو العنوان الذي يمكن وصفه لأسلوب وضع هذه التشكيلة. إنها خيارات متفعلّة وسانجة بأغبيبتها، وسترتب، لا سمح الله، ما يشبه القنابل الموقوتة التي ستجّجر الوضع الرياضي إلى اوضاع أكثر سوءاً ممّا هي عليه. سنرك يارب!



كتاب المجلس الأولمبي الآسيوي تموز المُقبل في العاصمة النرويجية بانكوك، وأوضحت اللجنة الأولمبية في بيانها بأنها منحت ترشيحها لرئيسها رعد حمودي لتجديد الثقة به عضواً في المكتب التنفيذي للمجلس الأولمبي الآسيوي، لكنها تدعم ترشيح الكويتي الشيخ طلال الفهد لشغل منصب الرئيس على وفق ما تراه يتسجم مع المصلحة العليا للرياضة العراقية. مبيّنة أن الشيخ طلال الفهد يشغل عضوية مجلس الأولمبي الآسيوي، ويرأس اللجنة القانونية فيه ويمكنه تمثيل نفسه قارياً من دون كتاب تمثيل من أية لجنة أولمبية غير الكويتية لا يمكنها أصلاً منحه الترشيح على وفق لوائح المجلس الأولمبي الآسيوي وهو يحظى بدعم قاري أبديته اللجان الأولمبية الوطنية في العراق وتركمنستان وأندونيسيا وفلسطين وقرغيزستان.

# الريادة: معناها ودواعي إثباتها

ومن المحددات المداومة التي تجعل قصدية الانتهاج لذلك الطريق مستمرة وبفاعلية كتابية لا توان فيها ولا انقطاع. ومنها أيضا الإشهار التأسيسي الذي فيه يعلن المنتهج عن خط خاص وجديد ابتكره مباشرة به وداعيا إليه في ميدان من الميادين، ومن ثم لا يكون التمنهج الإبداعي خاصا بالشخص الذي ابتكره وإنما يعمم ليكون متاحا أمام من يريد انتهاج هذا الطريق وكلما كثر السائرون عليه توطدت الريادة وتأكدت لذلك الذي له السبق في الابتكار والانتهاج. ومن محدثات الريادة التأصيل الذي به نستدل على قدرة المبتكر وأصالته متحولا بالذي ابتكره من كونه حديثا إلى أن يكون تقليدا ألبيا معتادا وراسخا يسير عليه الآخرون، مبتغين إتقان أساليبه عارفين مسالكه ومنعطفاته، وموسعين آفاق الكتابة فيه تفريعا وتنوعيا ليكون في المحصلة النهائية ظاهرة أدبية واضحة وشاملة. ولا مجال لتحصيل الريادة من دون توفر حاضن ثقافي ضمن مناخ إبداعي ملائم يساعد في بناء أرضية عليها تختمر عملية التجريب إلى أن تترسخ أساسات التجنر كتقليد. ويظل الإبداع تجربة عابرة وطائرة غير موصوفة بالريادة ولا موصلة بشكل أدبي ليس له سابق أو نظير من دون توفير ذلك الحاضن. وما كان لكثير من التجديدات الأدبية أن تكون لها الريادة كمكانة وانتهاجاً لشكل أو تكتيكات أو أنواع أو حتى أجناس لولا القصدية والمداومة والإشهار الذي به يتحقق الإقرار والتأصيل ويغدو الجديد معرّفاً به وخاضعاً للنظر النقدي والتقييم الأدبي.

وقد تتبلور حول الريادة تصورات ومن هذه التصورات تتشكل نظريات. ولا نظرية من دون أن تكون المادة التطبيقية المنظر لها مؤصلة وحقيقية

مما تتفق عليه أدبيات النقد ومناهجه أن مسألة الريادة بالعموم ليست متروكة على الغارب؛ بل لها محدثات هنية وموضوعية، عليها يعتمد الوسم بالريادة إزاء أي إنتاج إنساني أدبيا كان أو غير أدبي. ومن تلك المحددات توفر الإرهاف بالكتابة على نية الابتكار الذي يجعل القصدية متحققة باتجاه تجريب طريق بكر لم يسبق لأحد قديم أو حديث أن انتهجها أو اهتدى إليه.

ومودة براءة تجعلها مستقلة فلا تتشابه مع أي نمط من الأنماط أو شكل من الأشكال. ومن هنا نفهم السبب الذي يجعل البحث عن الريادات وتشخيص فواعلها من اختصاص مؤرخي الآداب وليس من ضمن أولويات المنظرين الأدبيين، لأن النصوص التي تتناولها النظرية فصحا وتحليلا وتخضعها للنظر النقدي من أجل استخلاص القوانين وتحديد الأنظمة وصياغة المصطلحات هي في الأساس كتابات كانت قد وطدت جذورها في عالم الأدب والنقد، ممتلكة الهوية وممنهجة التكون في واحدة من صورتين: صورتها كنصوص جديدة مبتكرة توفرت فيها مقومات التأصيل والريادة أو صورتها كنصوص مفروغ من رياديتها مقابلة ومصنفة في خانة من خانات التقليد والإتياع.

وقد تغيب هذه الخصوصية عن الأذهان حين تحشّر أنماط أو أشكال من الكتابة لم تتوفر فيها شروط التأصيل ولا الإتياع داخل النظرية الأدبية، في محاولة واهية وموهومة

لظفر بقوانين تجعل منها أنواعا أو أجناسا شعرية وسردية، من دون إدراك أصلاتها وظننا بأن التجريب وحده كاف لتوصيف النصوص المبتكرة بالريادة ومن ثم يكون منطقيا إخضاع النظرية الأدبية لها والتماشي معها بحثا عن قوانين وأنظمة واشتغالات. إن أهمية إثبات الريادة لأي ابتكار من الابتكارات الكتابية هو خطوة أولى تلحقها خطوة التخظير الأدبي لهذا الابتكار كفن أو جنس أو تقنين أو اصطلاح. وبالشكل الذي يمكن من إدخاله في الخانة التي تلائم عناصره وتتفق مع سماته ووظائفه. ولطالما كان الغرب سباقا في الريادات النقدية سواء على مستوى الفنون المستجدة والأجناس المستحدثة والمذاهب المتنوعة أو على مستوى تدشين النظريات والاصطلاحات والمنهجيات. أما على مستوى الريادات الإبداعية وتحديد الأسماء التي لها الأحقية في الريادة استحدثا وتدشينا؛ فذلك يظل رهنا بأبذ كل أمة من الأمم الإنسانية وبحسب اللغة التي

مركزا للثقافة الأدبية العربية. والأمر الثاني هي الحروب الأهلية في لبنان والثورات التحريرية التي سادت بلاد الشام وجعلت مصر قبلة الأدباء السوريين واللبنانيين والفلسطينيين، فيها يالفون وينشرون بحرية وأمان، حتى صارت نتاجات بعض الأدباء الشوام تحسب على أنها مصرية. الأمر الذي أدى إلى تغيب إبداعات أدباء رواد، تناساهم مؤرخو الأدب المصري ونقادهم الذين انحازوا لوطنيتهم فقصروا الريادة في كتابة القصة الطويلة والقصيرة والرواية القصيرة والرواية والمقالة وكذلك الكتابة النقدية المنهجية وغير المنهجية على الأسماء المصرية في الأغلب. ومما عزز القول بتلك الريادات هو اتباعية بعض النقاد العرب لهم أيضا. ولإيضاح نقول إن في تاريخ الأدب العربي إبداعات مصرية كريادة الشعر المسرحي على يد أحمد شوقي وريادة الرواية الواقعية والرمزية على يد نجيب محفوظ ولكن هناك أيضا مغالاة في إلصاق هذه الريادة بالمصريين بينما هناك كاتب عربي أو كاتبة عربية توفرت فيه أو فيها محدثات الريادة في كتابة لون أدبي معين، لا في السبق فقط وإنما في النضج أيضا. ولقد استقرت الآراء حول (زينب) لمحمد حسين هيكل كأول رواية، ولم يشكك الدرس النقدي العربي في أبقيتها الأدبية والتاريخية سوى أسئلة أثارها بين الفينة والأخرى أكثر من باحث لكنها لم تنفع في زحزحة ما استقر من رأي حول ريادة الرواية العربية ومن ثم ظلت عملية استعادتها إلى المؤصل الأول لها ضربا من المحال. ولا بد لأي مشكك في ريادة أي عمل من الأعمال الإبداعية أن يكون على بينة من تاريخ الأدب الذي فيه يبحث عن تلك الريادة عارفا ما كتبت ونشر في

البلدان العربية في إنشاء المرحلة التي نشرت فيها (زينب) وقبلها. ولا مناص له أيضا من أن تكون مقومات الريادة نصب عينه وهو يخضع لها الأعمال التي ينوي المفايسة فيما بينها بحثا عن الحقيقة الأدبية. وقبل هذا وذاك أن يكون موضوعيا لا تأخذ حمية وطنية ولا يحرفه انحياز عاطفي أو تجنر قرائي ولا يتسرب إليه تعصب جنوسي (جندي).

وإذا افترضنا أن الأجواء التي ساعدت في الريادة كانت قد توفرت في مصر وحدها دون لبنان والعراق وسوريا وفلسطين، فلماذا لم تدفع الأدباء العرب الذين عاشوا في هذا البلد نحو أن يكونوا روادا أيضا؟ وماذا عن أدباء عرب كتبوا نتاجات سردية طويلة وقصيرة في بلدانهم التي لم يكن فيها ما كان في مصر من إمكانيات الطبع والنشر والتسويق ففلتت نتاجاتهم بعيدة عن أنظار مؤرخي الأدب متدارية في حدود البلد الذي نشرت فيه ومن ذلك مثلا عطاء أمين الذي نشر في العراق أول قصة قصيرة عام 1910 وميخائيل نعيمة عام 1914 وسليمان فيضي الذي نشر (الرواية الإيقاظية) عام 1919 وعبد الملك نوري الذي يعد أول من وظف تكتيك تيار الوعي في القصة عام 1948 وعسان كنفاني أول من وظفه في الرواية. ثم أين المرأة الكاتبة من الريادات الأدبية شعرا وسردا ومسرحا؟ ليس لها الحق في أن تكون رائدة أم أن الريادة هي حكر على الرجال الأدباء؟ ليس هذا هو ما يعتقده كثير من مؤرخي الأدب العربي وإلا لماذا غابت الريادة النسوية بارزة من كل حقول أدبنا وندفنا؟ هذه التساؤلات سنجد الإجابات عنها ونحن ندقق في التاريخ الأدبي أولا ثم نوظف النقد الأدبي بمنهجية ونظرياته أورا.

## د. نادية هناوي



## د. سامان شالي



## د. سامان شالي

## سياسة الهروب إلى الحرائق



## غسان شربل

إلى استنتاج مؤلم له، وهو أن إسرائيل ليست قادرة على شطب الشعب الفلسطيني من المعادلة، حتى ولو نجحت في شطب رموز وقيادات. وفي ضوء هذا الاستنتاج سلم راين به اتفاق أوسلو، وصافح ياسر عرفات في حديقة البيت الأبيض. من رافق تلك المرحلة يعرف كم كان صعباً على القيادة الفلسطينية تقديم تنازلات مؤلمة جوهرها «الانكفاء بقسم من الأرض» لإنقاذ ما تبقى منها أمام هجوم الاستيطان. ووحده قائدٌ فلسطينيٌ مكتمل الشرعية كياسر عرفات كان يمكنه اتخاذ قرارات صعبة من هذه الغماشة، ولا أزال أذكر ما قاله لي المشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش في تونس وموجزه «أخاف النظر إلى الخريطة»، وكان درويش مطلعاً على الاتفاق قبل توقيعهِ وسلم القادة الإسرائيليين - بعد راين - الفرصة التي يشكّلها توقيع ياسر عرفات على اتفاق سلام. لم يلتفتوا أيضاً الفرصة التي شكّلتها مبادرة السلام العربية. لقد رأينا الجنرال أرييل شارون يوظف نيول هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 لاعتقال بنود اتفاق أوسلو وروحه.

لا يمكن إنكار براعة نتنياهو التي سمحت له بأن يقيم في رئاسة الحكومة أكثر من جميع أسلافه. ولا يمكن إنكار أنه نسج في العقد الماضي علاقات قوية مع القوى الكبرى. حافظ على التحالف التقليدي مع الولايات المتحدة على رغم تباينات مع الإدارات أحياناً. نسج أيضاً علاقة قوية مع لاعب مهم اسمه فالديمر بوتين. خير دليل على ذلك أن التدخل العسكري الروسي في سوريا أعطى نتنياهو فرصة مفتوحة لشن هجمات متكررة ضد أهداف في «سوريا الإيرانية». يمكن الحديث أيضاً عن علاقات نتنياهو بأوروبا والصين والهند. وحتى بعد اندلاع الحرب الأوكرانية نجحت إسرائيل في الفوز بعقود لتعزيز الدفاع الجوي في بعض الدول الخائفة.

كل هذه النجاحات بدت في النهاية نوعاً من الهروب، إنها محاولة لحسم النزاع مع الفلسطينيين بسبب كسر العظام ثم وصل

جوهرة. لن يُكتب لمحاولات الهروب النجّاح مهما بلغت قوة الآلة العسكرية الإسرائيلية. الجيش الذي يستطیع توجيه ضربات موجهة إلى أهداف بعيدة في المنطقة، لا يستطیع في النهاية منح هجمات يشنها أفراد في الضفة الغربية أو خارجها. أي قراءة واقعية تشير بوضوح إلى أن إسرائيل لا يمكن أن تنعم بالاستقرار، ما لم تسلّم بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة. لا يمكن شطب تطلّعات شعب بكامله، ويصعب تصوير إسرائيل مستقرّة، ما لم يشعر الشعب الفلسطيني بأنه يعيش في ظل دولته. لهذا الشعب جذور في أرضه، وله عرق في أمته وحلم استعادة الحقوق ينتقل من جيل إلى آخر على رغم النكسات والتضحيات.

تصاول إسرائيل التعاطي مع صواريخ إسماعيل هنية التي انطلقت من بيروت، والصواريخ التي انطلقت من سوريا باعتبارها رسائل إيرانية. وقد تكوّن تحمّل مثل هذا التوقيع. تحاول أيضاً ربط تزايد العمليات في الداخل بالبرنامج الإيراني. وقد تكون بصمات إيران حاضرة في كل ذلك. لكنّ السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل كانت هذه الصواريخ لتتلقّى لو احترمت الحكومات المتعاقبة مسار أوسلو، أو لو كانت تعاملت بجديّة مع مبادرة السلام العربية؟

تبادل الضربات الإيرانية - الإسرائيلية قائمٌ ومفتوح، لكنّ السؤال هو: هل نحن في الطريق إلى حرب سنشهد فيها تطاير آلاف الصواريخ والتهاب الحرائق على حدود إسرائيل مع سوريا ولبنان وربما أبعد عنهما؟ وماذا عن دور روسيا التي ترابط عسكرياً على الأرض السورية؛ وماذا عن دور الصين التي قدّمت نفسها دولياً، وللمرة الأولى عبر الاتفاق السعودي - الإيراني، في صورة صانعة السلام؛ وهل صحیح أن إسرائيل قلقة من التحولات التي تضرب المشهد الدولي، وكذلك من ولادة شرق أوسط متعدد الأقطاب؛ وهل تعالج الأزمت القديمة والجديدة بسياسة الهروب إلى الحرائق، بدلاً من العودة إلى جوهر النزاع؟

## مشروع قانون الموازنة العراقية لعام 2023 إلى 2025 خطوة "جريئة" أم "مجازفة"؟



## د. سامان شالي

وافق مجلس الوزراء العراقي على مشروع موازنة 2023-2025. وقال مكتب رئيس الوزراء إن القانون أحيل إلى البرلمان للموافقة عليه ولتعديلات محتملة. قال رئيس الوزراء محمد شائع السوداني يوم الإثنين إن ميزانيته لهذا العام تبلغ 152.25 مليار دولار. يمكن تعديل هذا الإنفاق السنوي بناءً على تقلبات أسعار النفط. وقال السوداني إن الميزانية ستعمل بعجز يبلغ نحو 48.67 مليار دولار. وبلغت مصاريف التشغيل ونفقات رأس المال حوالي 115.59 مليار دولار. وقال شائع إن الإنفاق العسكري المرفوع والحاجة إلى جهود إعادة الإعمار إلى تحويل الموارد عن القطاعات الأخرى. 5. التحديات الاقتصادية: يواجه العراق العديد من التحديات الاقتصادية، بما في ذلك ارتفاع معدلات البطالة وقطاع غير رسمي كبير وضعف البنية التحتية. يمكن أن تؤثر هذه التحديات على قدرة الحكومة على تحسين الإيرادات وتنفيذ مشاريع التنمية. 6. التوترات الإقليمية: يقع العراق في منطقة مضطربة، ويمكن أن تؤثر التوترات مع الدول المجاورة على الاقتصاد والميزانية. 7. جائحة COVID-19: كان لوباء COVID-19 تأثير شديد على الاقتصاد العالمي، بما في ذلك العراق. أدى الوباء إلى انخفاض أسعار النفط وانخفاض النشاط الاقتصادي، مما قد يؤثر على الميزانية في حالة حدوث جائحة أخرى. بشكل عام، تواجه الميزانية العراقية العديد من المخاطر التي تتطلب إدارة وتخطيط دقيقين.

تحتاج الحكومة إلى تنفيذ سياسات مالية سليمة، وتعزيز الشفافية والمساءلة، والعمل على تنويع الاقتصاد لتقليل اعتمادها على عائدات النفط. كيفية معالجة المخاطر الصعبة المذكورة أعلاه وتحسينها: يمكن أن يكون تحسين ميزانية العراق مهمة معقدة وشاقة، ولكن هناك بعض الخطوات التي يمكن اتخاذها لجعلها أكثر فعالية وكفاءة، فيما يلي بعض الاقتراحات: 1. زيادة مصادر الإيرادات: إن إحدى طرق تحسين ميزانية العراق هي زيادة مصادر إيراداته. ويمكن تحقيق ذلك من خلال توسيع القاعدة الضريبية، وتقليل الإعفاءات والتهرات الضريبية، وإدخال ضرائب جديدة. 2. تحسين تحصيل الضرائب: هناك طريقة أخرى لزيادة الإيرادات وهي تحسين تحصيل الضرائب. ويمكن تحقيق ذلك من خلال مراجعة جميع التكاليف وتحديد أولوياتها بناءً على أهميتها وتأثيرها الاقتصادي. 3. تشجيع الاستثمار الأجنبي: يمكن أن يساعد تشجيع الاستثمار الأجنبي على تحفيز النمو الاقتصادي وتوليد الإيرادات. يمكن تحقيق ذلك من خلال خلق مناخ استثماري أكثر ملائمة، وتقديم حوافز ضريبية للمستثمرين الأجانب، وتبسيط العملية البيروقراطية.

5. تحسين إدارة المالية العامة: إن تعزيز الإدارة المالية يسمح لك بتخصيص الموارد بكفاءة وفعالية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تحسين الشفافية والمساءلة، وتعزيز آليات الإبلاغ المالي والتدقيق، وتحسين عمليات المشتريات العامة. 6. الوعي العام: رفع الوعي العام بالموازنة وأهميتها يساعد على خلق شعور بالملكية والمسؤولية لدى المواطنين. يمكن تحقيق ذلك من خلال زيادة وصول الجمهور إلى المعلومات وإشراك المواطنين في عملية الموازنة. بشكل عام، يتطلب تحسين الميزانية العراقية مقاربة شاملة ومنسقة تضمن الحكومة والمجتمع المدني والشركاء الدوليين. وبحسب البيانات التي نقلتها منظمة أوبك، أنتج العراق أكثر من 4.3 مليون برميل يوميا في يناير كانون الثاني. تم تداول خام برنت دون 80 دولاراً للبرميل في وقت متأخر من يوم الخميس. التحدي الأكبر لهذه الميزانية هو تقلب أسعار النفط. إذا انخفضت أسعار النفط إلى أقل من 70 دولاراً، فستتأثر الميزانية بشدة، وسيكون العجز أعلى مما هو عليه اليوم، عند 48 مليار دولار. وهذا يعني خفض الميزانيات للاستثمار في البنية التحتية. يحتاج العراق أكثر من أي وقت مضى إلى إعادة بناء بنيته التحتية، بما في ذلك الطاقة والصناعة والاقتصاد والزراعة والسياحة، لتقليل اعتمادها على النفط وتنويع دخله. بمجرد انتهاء الحرب في أوكرانيا، ستنخفض أسعار النفط مما لم تبدأ حرب أخرى في مكان آخر، مثل غرب آسيا أو الشرق الأوسط.

# انتفاضة تشرين مثلت لي بركانا شعبياً فاض غيضاً مما يحدث من هرج سياسي عاصم عبد الأمير: الجماعات الفنية لها دور أساس في دفع هوية الفن العراقي للواجهة

حاوره/ علاء المرزوقي

- 2 -

د

ولد الفنان والناقد عاصم عبد الأمير في مدينة الديوانية عام 1954، أدرس دراسته فيها عام 1971، درس في أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد وتخرج منها في عام 1979،

حصل على شهادة الماجستير في الرسم من جامعة بغداد، وعلى شهادة الدكتوراه في الفن الحديث من كلية الفنون - جامعة بغداد، عام 1997، حائز على جائزة الإبداع للدراسات الفنية من وزارة الثقافة العراقية، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة في اللجنة الدولية للتصليب الأحمر في بغداد، وحائز على جائزة الإبداع العراقية المقدمة من وزارة الثقافة عام 2011، يعمل أستاذاً في كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل. شارك في العديد من المعارض التشكيلية في العراق، والأردن، والقطر، والإمارات، والكويت، وسويسرا، وفرنسا وبعض الدول الأخرى.

ع

أحد فرسان جماعة الأربعة، شارك في الكثير من المعارض التشكيلية المحلية والدولية، وله مؤلفات نقدية في الفن والتشكيل.

■ ما رايك بالجماعات الفنية.. وكنت قد انتميت كمؤسس لجماعة الأربعة.. ما جدوى هذه الجماعات الفنية التي اكتظ بها تاريخ التشكيل بالعراق، وإلى أي مدى تسهم في الإبداع التشكيلي برياك؟

للجماعات الفنية شأن في إدامة زخم الحوار الإبداعي، والكشف عن المواقف والأساليب التي يراد لها إعلان عن مبدأ من نوع ما، وقد كان لها دور أساسي في دفع هوية الفن العراقي للواجهة، مع تنامي جدل الأساليب، وحيويتها وحضورها الفعال، لخصت (جماعة الأربعة) هواجس جيل خاض غمار الحروب والحصار والقطيعة، ولديها ما تريد قوله مع اشتداد العروض التشكيلية في العراق، وتراجع تجارب أخرى لأسباب شتى، لقد دشنت الجماعة العقد الثماني بمرعز مشترك ثم تلاه سلسلة من المعارض في قاعات الرواق، وحوار، وأبو ظبي، وكان حضورها لافتاً، لأسباب عدة منها: أن هذا الجيل حمل معه مشروعاً على مبدأ الاختلاف لا الائتلاف مما انعكس بقوة على حرية التناول للموضوعات، أو الأشكال الفنية المراد تصويرها.

ثم أنها اتخذت من نزعة التعبير مناخاً لخصوص غمار مواضيع ذات بعد تراجيدي، كارتداد ما جلبته الحروب من كوارث، وأيضاً لم تنظر للأسلوب على أنه وثن ينبغي الطواف حوله، فالرسم مع كل معرض تشبه فيما جديدة، وأشكال تعبير جديدة، زد على تنوع مصادر التجربة لكل فنان بالشكل الذي لم يكن مألوفاً مثل رسم ما هو خليقي وربطه بوحدة الوجود كما في رسوم فاخر محمد، ومشاهد الطفولة والحرب كما في رسوم كاتب السطور، والموقف الرابط بين مشاهد الوجد والمرأة وعند حسن عبود، والإغتراب وهو اجس الحرية عند الراحل محمد صبري.

تأسيس الجماعة إذن لم يكن عفواً الخاطر، نمة شعور مشترك وقوي أسهم في إشهار الجماعة لخطابها، في فترة عصيبة من تاريخ العراق، وسط تلاخظ صور الموت والانتكاس النفسي. وقد خاض أعضاء جماعة الأربعة الحرب جسدياً ورسماً

من وحيها مزيداً من الأعمال التي تدين الموت، وكانت الرسوم يومئذ تسبب حرجاً لنا، في وقت ضاقت فيه الحريات، والرأي الآخر.. شجاعة ما فعله رسامو الجماعة كانت سبباً مضافاً للإشهار الذي حصلوا عليه. شخصياً أرى أن استمرار أي جماعة من عدمه شأن يقرره أوار الحوارات المشتركة وضرورتها الداخلية، والقوى الدافعة، وعند انحسار شيء من هذا لا أجد مسوغاً لاستمرارها، فالجماعات تشبه الظواهر الطبيعية التي تتأججت بصدماتها المزلزلة، وعند خمود عوالمها الداخلية يصبح استمرارها شيء لا معنى له.

قدمت جماعة الأربعة لأن تسعة معارض، وضيقت نخبة من المبدعين كضيوف شرف بعد أن رحل عنا الفنان محمد صبري ومع كل معرض لها يجد المشاهد تصورات جديدة، وصياغات بنائية أمضى. في معرضها الخامس على قاعة الرواق / بغداد، قال فائق حسن قبيل انتهاء زيارته للمعرض.. الآن لم أعد أخشى على الفن العراقي، تزكية مهمة كهذه مثلت قوة دفع للجماعة لأن تمضي قدماً في عرض مشروعها الإبداعي المشترك.

■ هي مؤلفاتك النقدية كتبت عن رموز فاعلة في التشكيل العراقي وأيضاً عن مسيرة هذا الفن في العراق. ولكن برؤية نقدية.. إلى مدى ترى أن النقد يسهم في تعزيز المشهد التشكيلي؟ وما المنهج الذي تتبعه في نشاطك النقدي؟ جذبي النقد بشكل متوازن مع شفقي للرسم، ومنذ أوائل السبعينات ولأنني لم يفت هذا الهوس، بعد أن نشرت المئات من الدراسات والمقالات في الصحف العراقية والعربية، ومن ثم تأليفي لأكثر من (14) كتاب حول شؤون المفاهيم الجمالية، ومسيرة الفن العراقي والعربي والعالمي، أيقنت أن النقد يشكل ضرورة لا مناص منها لكيح التجارب غير ذات شأن، في مقابل تحليل التجارب ذات الأهمية والوقف على مظاهر النبوغ والخلق الجمالي فيها، بيئة الفن والأب تضج بمظاهر التزييف والإدعاء التي تتصدر الواجهة دون وجه حق في حال غياب الناقد، فهو الذي يضبط المسارات، ويعين اختلافتها، والمواطن المؤثرة فيها، أتحدث هنا عن الناقد الرصين وليس كتبة النقد الذين يغالوا في تضليل القارئ، بأراء بعيدة عن روح النقد والإبداع ودوافعه ومرجعياته، وانتصاراته وهزائمه.

هي مهمة شاقة بلا شك، وصناعة الناقد كثيراً ما يبدو أمراً متعزراً، فليس كل ما يكتب ينخرط في مجال النقد، مع علمنا أن للنقد مناهجه وحيثياته وسماته التي يبدو التخلي عنها نوعاً من التجديف في الفراغ ولا يصيب أهدافه بالضرورة. شخصياً لا ادعي اكتمال أدواتي مع أنني ممارس محترف له، ومطلع بعمق على شؤونه وأساسياته النظرية، في مقالاتي ودراساتي القصيرة استميل إلى النقد الموضوعي، مع ميل إلى النقد الباطن وعلاقته، والضرورات المتحكمة في أصل البنية، وفي دراساتي الطويلة ومنها المؤلفات، تتراجع النزعة التاريخية، لصالح تحليل الأبنية الداخلية للرسوم موضع القراءة، مع تجنب التهويمات التي تخرج النص عن سياقه، يهمني في النقد أن أصيب أهدافي بلا مراوغة لغوية تعمق التشتت في ذهن القارئ، مع الحفاظ على جمالية الكتابة التي تسيل من منظومة الجنس الجمالي الذي يمنحني مزيداً من التأويل والتمحيص بالشكل يضبط مسار

الحكم الجمالي الذي يهمني أن لا يظل أهدافه. في الأونة الأخيرة وبعيد تسريحي من الخدمة الجامعية، الفت خمس مؤلفات. منها في النقد التطبيقي، دراسات أسلوبية عن فناني مشاهير منهم، محمد علي شاكر، ضياء العزاوي، شاكر حسن آل سعيد، خالد الجادر. وكتاب (حداق البصر التشكيل العراقي / مختارات)، ويضم دراسات مطولة عن جدل التحديث في الرسم العراقي تناولت فيه (40) تجربة مؤثرة وهو بمثابة رد على كتاب ضياء العزاوي (الفن المعاصر في العراق الآن) الذي درس فيه عشرة تجارب فقط.

لا زلت أمارس الكتابة بشكل شبه يومي، مثلما أفعل في الرسم أيضاً، وهذا الجهد المشترك يوفر لي نوعاً من السعادة التي لا تضاهي.

■ المتابع لأعمالك الفنية يجد صعوبة في تحديد الأسلوب والمنهج الذي تتبعه.. هل هذا بسبب قراءتك كل تيارات الفن كاستاذ وأكاديمي، أم تراك تميل إلى رأي أن ذلك يتم بشكل غير قصدي، أو ارتجالي إن صح التعبير؟ هذا التخصص جد صحيح، والسبب أن رسومي بالجمال تهل من مورد ذاتي محض، مع الخزين والخبرات المتراكمة تصبح متمنعة ولا حاجة لأن تنضوي تحت هذه المدرسة أو تلك.. لكن هذا لا يعينني عن التلامس مع مناهج محددة، أو أنماط أدائية أرى فيها موحيات، وعوامل حث تدعم وجهة نظري إزاء المواقف والموضوعات، والأشكال التي تجد طريقها إلى الخطاب. ثمة حصانة أسلوبية يجلبها العمل اليومي، والكفاح المشترك مع الخصاص والقيم التي أراها محببة لي، وهي تسهم في زيادة الثقة فيما ارسوم، مع علمي أن بعض المؤثرات لم تغب كلياً، وهذا أمر جد طبيعي ما دمنا نرى نلمس ونحس التجارب اللامعة فيما حولنا.

التأثير برسوم جواد سليم، والروح السرية في رسوم آل سعيد، وأحببت تجارب بول كلي، والفن المحيبي الشعبي، لكن ملامح هذه المثيرات لا تقوى على زحزة أصالة الرسوم التي أعمل على إنجازها جاهداً لجعل إحياءه محض صدى بعيد.



غلاف أحد مؤلفات الفنان



غلاف أحد مؤلفات الفنان



من أعمال الفنان



الفنان عاصم عبد الأمير يقف أمام لوحاته في معرض الاحتفاء بجماعة الأربعة في أبو ظبي

شعبية وحتى إشارات للحضارة البابلية وللحضارة الإسلامية في أعمالك.. إلى ما تحيل ذلك؟ - فائق حسن، ومهر الدين قد مارسوا الاحتكاك مع تجارب عالمية، منها بول كلي، بيكاسو، الفن البولوني، والواسطي، والفنون القديمة، لكن الإرادة الحرة، ومثانة الأسس للتجربة الفردية تتيج المجال واسعاً للمناورة على المؤثرات، ثم هضمها وجعلها تستجيب لرؤية الفنان آنذاك.

أضع المدارس نصب عيني، إلا أنني لا أقتفي أثرها قدر المستطاع، وهكذا تأخذ رسومي طابعها الخاص معزراً ذلك بمزيد من المراقبة لما يحدث جراء تراكم الإنجاز، ودائماً استعد للخطبة تأمل، أو كشف يدفع الخطاب قدماً إلى أمام، قد يحدث أن أخفق، لكن كثيراً ما أرى الإنجاز الفني وهو يخوض في مناطق أخرى، وهذا يبدو مريحاً للفنان.

تأثرت برسوم جواد سليم، والروح السرية في رسوم آل سعيد، وأحببت تجارب بول كلي، والفن المحيبي الشعبي، لكن ملامح هذه المثيرات لا تقوى على زحزة أصالة الرسوم التي أعمل على إنجازها جاهداً لجعل إحياءه محض صدى بعيد.

■ هناك ثيمات فلكلورية وموروثات شعبية وإشارات للحضارة البابلية وللحضارة الإسلامية في أعمالك.. إلى ما تحيل ذلك؟

- لا يلد العمل الفني من فراغ، وإذا ما عرفنا أن الرسم بوصفه معرفة في عالم البصريات، فإن هناك حاجة لمرجعيات تغذي الخطاب، ولاشك أن تاريخ الفن الراقديني زاحر بالمعجزات التي لم تزل تعرض لغوااتها لمن يقدر على استدعاءها، ثم يحدث ما يلزم من تحولات بنائية تصب في صميم التجربة الفنية. عشت طويلاً قرب نهر عاصمة سومر المقدسة، ويحيط بي فضاء اجتماعي شعبي، وعلى سطوح وأسبجة المنازل تعلق البسطة الشعبية مثيرة الانتباه الجيني للحضارة الراقدينية وتدريسي لمادة فلسفة وجماليات الفن في الجامعة.. كل ذلك يمثل وراسب ثقافية من المتعذر الإفلات من قبضتها. والمهم في رأي، طبيعة الاستثمار للعناصر الوافدة من رحم التاريخ والبناء عليها وأحاطتها بنزعة ذاتية تمنحها حضوراً مؤثراً.

أضف لذلك كله، سكني في الحلة إلى جوار بابل العظيمة لأكثر من (40) عاماً، عوامل حث كهذه كافية لأن تحدث أثر في مسار الرؤية الجمالية. في الفن لا ينبغي للمبدع أن يشهر مرجعياته دون غطاء من أعمال الفنان

شعبية وحتى إشارات للحضارة البابلية وللحضارة الإسلامية في أعمالك.. إلى ما تحيل ذلك؟ - فائق حسن، ومهر الدين قد مارسوا الاحتكاك مع تجارب عالمية، منها بول كلي، بيكاسو، الفن البولوني، والواسطي، والفنون القديمة، لكن الإرادة الحرة، ومثانة الأسس للتجربة الفردية تتيج المجال واسعاً للمناورة على المؤثرات، ثم هضمها وجعلها تستجيب لرؤية الفنان آنذاك.

أضع المدارس نصب عيني، إلا أنني لا أقتفي أثرها قدر المستطاع، وهكذا تأخذ رسومي طابعها الخاص معزراً ذلك بمزيد من المراقبة لما يحدث جراء تراكم الإنجاز، ودائماً استعد للخطبة تأمل، أو كشف يدفع الخطاب قدماً إلى أمام، قد يحدث أن أخفق، لكن كثيراً ما أرى الإنجاز الفني وهو يخوض في مناطق أخرى، وهذا يبدو مريحاً للفنان.

تأثرت برسوم جواد سليم، والروح السرية في رسوم آل سعيد، وأحببت تجارب بول كلي، والفن المحيبي الشعبي، لكن ملامح هذه المثيرات لا تقوى على زحزة أصالة الرسوم التي أعمل على إنجازها جاهداً لجعل إحياءه محض صدى بعيد.



من أعمال الفنان



من أعمال الفنان

يجهدوا كلاً على وفق قدراته في ترميم الانهيار النقدي، لكن حضورهم وسط زحام الأسماء المتواضعة يضعف من وهج آراءهم ووجههم النقدي، شخصياً لا أقي بالاكثير مما يكتب، فقراءة اسطر قليلة كافية لتبيان ضحالة ما يكتب وفقر الخلفية المفاهيمية والثقافية، وركاكة البناء اللغوي.

■ هل أثر فيك تدريس الفن أكاديمي، على نشاطك الفني، أم تراه قد اغنى الكثير من أدواتك الفنية؟

- قبل تسريحي من الخدمة الجامعية ببضعة أشهر أكون قد خدمت ما يربو على (40) عام وكنت متخصصاً بالدراسات النظرية، فلسفة الجمال، والنقد وما إلى ذلك. التدريس بالجامعة متعب وملذ بذات الوقت، فقد أفادني كثيراً في قراءة الكثير من الكتب في الفلسفة المحضة، علم الجمال، تاريخ الفن، وعلم ظاهرات الفن.. الخ. سيما واني شغوف جداً في متابعة كل ما يحدث في سياق الفن والإبداع والثقافة.. كنت أجد في خلق التوازن الذي لا يفقدني لذة الرسم والكتابة، ولأجل ذلك، أنتجرت الكثير في مضمار الكتابة والرسم على السواء حتى صنعت لنفسني طبقاتاً خاصاً مع كل هذه السنوات، حيث اعتكف للكتابة والتأليف في الصيف، وأنتجبت في الشتاء للرسم، وهكذا ترى كدية الجهد المبذول والمتواصل وهو ما يجلب لي إحساساً فريداً بسعادة شخصية لا تضاهي.

■ أنتجت 40 لوحة توثق انتفاضة تشرين، أسألك الان ما دور المثقف في هذه الحركة؟ وإلى أي مدى أسهمت انتفاضة تشرين في وعي المثقفين بضرورة التغيير؟

- انتفاضة تشرين مثلت لي بركان شعبي فاض غيضاً مما يحدث من هرج سياسي غير مسبوق، وبعد ما يربو على عقدين من الزمن قتل ممن هو ممسك في السلطة في توجيه الإرادة الشعبية، ومصالح الوطن نحو أهداف تقيم الوزن للعدالة، ودولة القانون، والانحراف في التنمية، وأصبحنا مع هؤلاء في حيص وبيص كما يقال، وكانت الانتفاضة العظيمة التي كادت تعيد البلد إلى مساره الطبيعي مع ارتفاع منسوب الأم، واستعادة الروح الوطنية التي اهبت بالهتاف الطائفي، وثقافة العزل، وكارثة المكونات التي ألحقت الضرر الفادح بالروح الوطنية.

لم يكن الفتية البواسل بشهادتهم وجرحاهم بوجدهم، كان يحيط بهم زخم شعبي لا نهاية له، لكن المصالح الدولية والإقليمية، وشراة السلطة أسهمت في كبح أوار الثورة مؤقتاً، وإن شعلتها فيما أرى لن تنطفئ، ما دام هناك غياب للعدل، وضياح للحقوق، مع نهب غير مسبوق لأموال وأمال الشعب.

رسمت للانتفاضة أكثر من 40 لوحة، أظهرت فيها تضامني مع حقوق الشعب العراقي، وهذا نزر يسير مما ينبغي فعله تكريماً لوهج الرفض الذي حملته الأكف السلمية لهؤلاء الشباب ممن يلهجون باسم العراق. لقد سبقت الانتفاضة، كل فصائل المثقفين الذي عجزوا في مجازاة هديرها، ووضعت المثقف العراقي في زوايا حرجة.

■ ما الذي تقرأه كتأقد في المشهد التشكيلي العراقي الآن؟

- المشهد التشكيلي العراقي الآن، بعد كل الذي جرى، يبشر بخير، فإلا زالت فضاعات العرض في داخل البلد وخارجه تسوق لنا مزيداً من الأسماء والأجيال الجديدة، وسوق الفن على انكماشه يحتمل كل ما هو جديد، ومن هذا الزحام تبرز من حين لآخر تجارب لافتة تحتاج إلى مساحة من الوقت ليعلو شأنها.

لقد خسرت الفن العراقي العديد من الأسماء المؤثرة سواء بالغياب الأبدي تارة، وبالهجرة تارة أخرى، لكن ذلك لا يعني انكفاء الفن العراقي، دائماً ثمة روح جديدة تديم زخم الأمل.

هناك تجارب مثيرة للاهتمام في فن الرسم، والسيراميك والنحت وفنون ما يعد الحدأة، وهي أخذة بالتشكل وسيصبح لها شأن وهي تخوض مهمة تأصيل الفن العراقي، وإعادةه إلى رمزيته العالمية بين الفنون في الأقليم والعالم الثالث، والعالم إن شئت.

## اقرا

### واسلا لا ذاكرة المستقبل

صدرت حديثاً عن دار المدى رواية "واسلا لا ذاكرة المستقبل" للكاتبة والشاعرة النيكاراغوية جيوكندا بيلي وترجمة الشاعر والمترجم حسين نهابة. وروايتها هي بمثابة المدينة الفاضلة، أفق بعيد يتشبث به الحالمون ويتصدق به الموجودون الذين لا يجدون ملجأ يهربون إليه سواها، حلم ناء وسعادة متخيلة. ولدت جيوكندا بيلي عام 1948، ظهرت أولى قصائدها عام 1970. ورأى المتابعون للمشهد الثقافي أشعارها ثورة على المألوف؛ فكان أن نال ديوانها الأول سنة 1972 جائزة أدبية، انضمت إلى الجبهة الساندينية للتحضر الوطني واستمرت فيها إلى حدود سنة 1994 حشدت الدعم للثورة التي انتهت بالإطاحة بالديكتاتور سوموزا.



## العمود الثامن

علي حسين

### قط درامي

هل أنت مستغرب من الدعوى التي أقامها المحامي نبيه الوحش، أعترض أقصد المحامي أحمد شهيد الشمري ضد الفنان أحمد وحيد؟ أنا من جانبي لم استغرب حيث شاهدنا كيف تكافقت العشرات مع الأحزاب ضد مسلسل يقدم شيخ عشيرة يدير عصاية، وشاهدنا كيف تصرخ نقابة المعلمين إذا ما تم تقديم نقد للمعلم ومثلها تولول نقابة الأطباء والمحامين. هذه المسلسلات اعتبرها البعض إساءة لمجتمعنا، فنحن مجتمع يخلو من الأخطاء ومحسن ضد الفساد والقتل والسرقة، فمن شاهد منكم موظفا عراقيا يرتشي، أو مسؤولا يسرق أو يحرص على القتل، أو حتى شيخ عشيرة يستولي على أملاك الدولة ويثير النزاعات القبلية؟ هذه مشاهد لا توجد سوى في مخيلة كتاب الدراما "العملاء". وأنا أقرأ ردود الأفعال على الدعوى التي أقامها السيد المحامي تذكرت ما جرى في مصر قبل أشهر حين اعترض نائب في البرلمان على تقديم مسرحية "المومس الفاضلة" لسارتر لأنها حسب رأيه تشتر الرذيلة ولأن اسمها المومس الفاضلة. طبعا لا أحد يستطيع أن يصادر حرية البعض في الدفاع عن قيم المجتمع، كما يسمونها، كما لا يحق لأحد أن يطلب منهم أن يكفكفوا دموعهم الصناعية وهم يرون المسلسلات العراقية تقدم واقعا مغايرا للواقع الوردي الذي يعيشه المواطن العراقي، فالدراما العراقية العملية تريد أن نسيء للتجربة الديمقراطية العراقية التي يشهد لها العالم، ولا نلوم البعض الذي يعتقد أن الدراما تقف حجر عثرة في طريق حل مشاكل العراق، وأنها في الفتنة الطائفية وأنها تعمل على انتشار المخرات والمبالاة وأنها تسببت بمقتل شباب تشرين، وأن الحياة كان يمكن أن يكون لوئها "بمبي" لولا إصرار أحمد وحيد على الظهور في شهر رمضان وتقديمه مسلسل "قط أحمر". يدرك المعترضون على الدراما العراقية بأن العراقيين لا يعيشون عصور الرفاهية وأن ما تقدمه الدراما لا يعادل واحد بالمئة من المأساة التي عاشها المواطن العراقي. ولهذا فإن المواطن ربما يفتن من الضحك وهو يستمع لأحداث عن الأخطار المحدقة بالعراقيين لو شاهدوا هذه المسلسلات على نحو يجعلك تتخيل أننا نعيش في جزيرة معزولة، وأن جيوش الرذيلة وعصابات الضلال تقف على الحدود في حالة تاهب لافتراسنا وتدميرنا. لاسف صار الحديث بشأن الدفاع عن القيم والفضيلة في هذه البلاد الغربية والعجيبة نوعا من العبث للتغطية على القتل، مثله مثل الحديث عن الإصلاح والنزاهة، وهكذا اكتشفنا أن المسلسلات العراقية لا تريد لنا الاستقرار وتبث أكاذيب تنشرها البلدان الإمبريالية التي دائما ما تقف في وجه التجربة السياسية الرائدة في العراق. لاسف يعتقد البعض ان تصوير الاخطاء اشبه بارتكاب المعاصي فليعرض البعض على الدراما وهذا حقهم، لكن دون أن يشكلوا محاماً تفتيش نزع عن الفنانين وطنيتهم وانتماءهم لهذا البلد.

## أحمد وحيد يوضح: لم أسئ لأي قاضي

# تضامن واسع في وجه المطالبات بإيقاف "قط أحمر"

بغداد / عامر مؤيد



عبر عدد كبير من ابناء الوسط الفني والاعلامي عن تضامنهم مع الفنان ومقدم البرامج احمد وحيد بعد طلب لإيقاف برنامج قط احمر قدم الى محكمة تحقيق الرصافة الثانية بسبب اتهامات بالإساءة الى أحد القضاة.



والداخلية والسلك القضائي كثير منهم تكون شواربهم بارزة أكثر من غيرهم. الفنانة هديل كتبت ايضا "رجاء لا تدخلوا احمد وحيد في حلبة التأويلات، وتنهالون عليه باللكمات، هذا الفنان اتابع خطواته الحريصة في تقديم كوميديا عائلية نظيفة تستطيع ان تجلس مع ابناك وتشاهدها دون أن تمسك بالريموت خوفا من ان ترد كلمة خادشة او موحية". وبينت "أهلنا وحبايبنا ممن التبست عليهم الامور، الشخصيات التي تقدم في الدراما أو الكوميديا هي نماذج من حياتنا اليومية تعاملوا معها

الشخص متوفي وليس من المروءة ولا من الاخلاق ان تقلد شخصا ميتا وتسيء اليه". مؤكدا ان "شخصية القاضي التي قدمتها لم تكن شخصية فاسدة او ظالمة بل كانت شخصية قاض عادل يحاسب المسيء وينصّر المظلوم لكن كل ما في الموضوع ان اشخاصا وجدوا ان الشوارب التي استخدمتها في المشهد دليل على تقليد المرحوم.. وهذا خطأ خصوصا وان منتسبي الدفاع

يتميز ذلك". واذاف "الشخصية التي اقلدها احرص على تقليد حركة يديها وتعابير وجهها فالراجل كان هادئا جدا عندما يتكلم وكان يحرك يده اليمنى فقط عند الكلام، في حين كنت عند المشهد احرك كلتي يدي وتعابير وجهي بعيدة كل البعد عنه". ويزيد وحيد "الاهم عندي ان

بعد هذا الامر، كتب وحيد على صفحته في مواقع التواصل الاجتماعي "لا علاقة لمشهد المحكمة بالقاضي المتوفي محمد العربي لان كل شخصية اقلدها يجب ان اضبط نبرة صوتها، وصوتي في مشهد المحكمة لم تكن له اية علاقة نهائيا بصوت الراجل خصوصا وان صوته مميز جدا ومن السهل ان

## كيف سيغير "ChatGPT" عملية التوظيف كليا؟



متابعة / المدى  
أدى إطلاق روبوت الذكاء الاصطناعي من شركة "غوغل" مؤخرا إلى جلب عملاق تقني آخر إلى مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي. ولكن كم عدد قادة الأعمال الذين يستخدمون تقنية الذكاء الاصطناعي حاليا في العمليات اليومية أو يخططون لذلك؟ بناء على بحث جديد، فإن الإجابة هي "الكثير". إذ أن نصف الشركات التي شملتها دراسة شركة التوظيف في شباط قالوا إنهم يستخدمون "ChatGPT"؛ و30% قالوا إنهم يخططون للقيام بذلك. فيما تضمنت البيانات 1000 مشارك من قادة الأعمال، وفقا لما نقلته شبكة "CNBC". من جانبها، قالت كبيرة المستشارين للمهنيين في "ResumeBuild"، ستايسي هالر، إن البيانات قد تكون غيضا من فيض. فمئذ

اكتمال الاستطلاع، بدأ المزيد من المتخصصين في استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي. وقالت هالر إن العمر والحالة الاقتصادية الحالية أثرا على النتائج. فعلى سبيل المثال، كان 85% من المستجيبين أقل من 44 عاما، ومن المرجح أن يبنّي الموظفون الأصغر سنا التكنولوجيا الجديدة. وأضافت: "إذا كان عمرك 38 أو 40 عاما، فقد نشأت مع وجود التكنولوجيا

خضراء". من جهته أكد قائممقام قضاء المحاول جيدر فالح (المدى) أن "الإدارة المحلية في القضاء ارتأت افتتاح المتزنة من خلال إقامة فعالية ثقافية حضرتها

## ممثلة تناشد الجمهور

### التوقف عن مهاجمتها بسبب جعفر العمدة



تناشد فنانة مصرية الجمهور، التوقف عن مهاجمتها بسبب الشخصية التي تقدمها، ضمن أحداث مسلسل "جعفر العمدة"، الذي يُعرض ضمن الموسم الدرامي الرمضاني الحالي. وقالت جوري بكر إنها تعرضت لأذى نفسي شديد بسبب تعليقات الجمهور التي اتخذت شكل إهانات صريحة، مؤكدة، في منشور، عبر صفحتها على موقع "إنستغرام"، أن "ما يحدث بات مؤذنا لها ولأهلها ولزوجها". وتابعت: "فضلا وليس أمرا، كفاية حبس وقذف وشتم وكلمات من نوعية (حسبي الله ونعم الوكيل) و(رينا يينقم منك)، رغم أن الموضوع كله مجرد تمثيل، مؤكدة أنها توقفت عن عمل مشاركة لتعليقات الجمهور بسبب حدة التعليقات". وتجنّس جوري بكر شخصية "وداء" التي تتأمر على زوجها "سيد العمدة" (الفنان أحمد فهمي)، حيث قامت بخلعه، دون أن يعرف، قبل سبعة أشهر، واستولت على 5 ملايين جنيه من أمواله، وتزوجت عدوه اللدود "شوقي" (الفنان منذر رياحنة)، بعد خروج الأخير من السجن. ولدت جوري بكر في الإسكندرية 1988، وتخرجت في كلية الإعلام، قسم إذاعة وتلفزيون، وعملت باحتر من برنامج في دولة الإمارات، التي انتقلت للعمل بها قبل 5 سنوات. وكانت بداية معرفة الجمهور بها عبر مسلسل «البرنس»، إنتاج 2020، من بطولة محمد رمضان، وإخراج محمد سامي.

## بابل: مهرجان الربيع للأزهار وأعمال مسرحية تحاكي العوائل

بأعمال مسرحية ومعرض للكاتب ومرسم للأطفال. وأضاف أن "نجاح المهرجان أكد للعوائل أهمية التعاون بين المؤسسة الحكومية والمواطن في تنفيذ المشاريع الخدمية التي لا تحتاج

العوائل للتأكيد على أهمية المناطق الخضراء في الناحية". وأشار الى ان "الفعالية تضمنت زراعة أنواع مختلفة من الأزهار بالإضافة إلى فعاليات فنية متنوعة تمثلت



خضراء". من جهته أكد قائممقام قضاء المحاول جيدر فالح (المدى) أن "الإدارة المحلية في القضاء ارتأت افتتاح المتزنة من خلال إقامة فعالية ثقافية حضرتها

نظمت الادارة المحلية في قضاء المحاول شمالي بابل مهرجان الربيع الذي اشتمل على زراعة أنواع مختلفة من الأزهار وعرض فعاليات مسرحية وتعزيز النظافة لدى أبناء المجتمع. المهرجان أقيم في متنزه الزهور الذي أنشأته مديرية بلدية المحاول مؤخرا بالتنسيق مع الأهالي بعد أن كان مكبا للنفايات. وقال مدير بلدية المحاول حمزة صالح حمزة (المدى) "لقد تضافرت جهود الأهالي مع الإدارة المحلية لقضاء المحاول لتحويل هذا المكان الذي كان مكبا للنفايات إلى مساحة خضراء تجتمع فيها العوائل في جميع الأوقات، لافتا إلى أن هناك خطة كاملة لدى القضاء في استغلال جميع الساحات ومكبات النفايات إلى مناطق